

16
صفحة
^

اليوم الثامن

alyoum8.net



« دقة في الرصد عمق في التحليل

« الأحد - 18 / ديسمبر / 2022م

العدد \ 160 \ أسبوعية سياسية تحليلية (تصدر عن مؤسسة اليوم الثامن للإعلام والدراسات

معين عبدالمالك

« يحاول التهرب من قضية فساد بقيمة «200» مليون دولار والضحية وزير جنوبي



«مقدمة لتشغيل أكثر من

70 محطة كهرباء في أنحاء

الجنوب واليمن»..

وصول ثاني دفعات

منحة المشتقات النفطية

السعودية الجديدة إلى عدن

الإخواني خالد الوهابي

« منحه شهادة دكتوراه فخرية

ودعوات في عدن لمناقشته

«اليوم الثامن» تبث في التحولات في السياسة الإعلامية القطرية تجاه الأذرع اليمنية..

توكل كرمان

من أروقة السياسة إلى مدرجات الملاعب الرياضية

« مصادر حكومية تكشف خفايا اجتماع عقد في قصر معاشيق.. »

معين عبد الملك

« يحاول التهرب من قضية فساد بقيمة «200» مليون دولار والضحية وزير جنوبي

« نصر محسن

حصلت صحيفة اليوم الثامن على نسخة تقرير رقم PAD4213، لـ «اتفاقية البنك الدولي لمشروع التعليم باليمن فبراير (شباط) ٢٠٢١م، والتي تضمنت معلومات «مبلغ ٧٠,٥ - مليون SDR، ما يعادل ١٠٠ مليون دولار أمريكي، بتمويل مشترك من الشراكة العالمية للتعليم (GPE) - (المنحة المضاعفة)، منحة برنامج قطاع التعليم - GPE، والمنحة المسرعة - GPE، مبلغ ٧,١٨ مليون SDR، ما يعادل يعادل ٧٦,٥٢ مليون دولار أمريكي، إلى صندوق إنقاذ الطفولة، منظمة الأمم المتحدة للطفولة برنامج الأغذية العالمي، من أجل مشروع إعادة التعليم والتعلم في اليمن الـ ٢٥ من نوفمبر ٢٠٢٠».

وكشفت مصادر حكومية لصحيفة اليوم الثامن عن تفاصيل اجتماع حكومي الثلاثاء الماضي، ترأسه معين عبد الملك رئيس حكومة «الشراكة اليمنية الجنوبية»، عرض خلاله تقرير نشرته صحيفة اليوم الثامن، بعنوان «إخوان اليمن وتمويل منظمة اليونيسيف».. السطو على (٢) مليون دولار أمريكي بإشراف معين عبد الملك وأكد المصادر أن معين عبد الملك عمل منذ ترأسه الحكومة اليمنية في العام ٢٠١٨م، على «تعزنة» المكاتب التنفيذية في العاصمة عدن بما في ذلك وزارة التربية والتعليم، والقناة التعليمية التي تعد واحدة من أبرز المؤسسات التي تحصل على دعم دولي بخطط دعم تصل إلى مائتين مليون دولار سنوياً».

وذكرت المصادر أن وزير التربية والتعليم أبدأ غضبه الشديد من تقارير نشرتها صحيفة اليوم الثامن، متسائلاً كيف وصلت هذه المعلومات إلى الصحيفة، فيما تلقى أحد المحررين الصحفيين تهديدات، دون أن يبدي المتصل أي معلومات حول الأسباب التي دفعته إلى تهديد أسرة تحرير صحيفة اليوم الثامن، لكن يبدو أنها على صلة بما تم نشره حول قضايا فساد وزارة التربية والتعليم، وإذ تؤكد صحيفة اليوم الثامن على حقها في نشر قضايا الفساد الموثقة، فإنها تؤكد أن تلك التهديدات أي كان مصدرها، لن يخيفها وتحمل حكومة معين عبد الملك المسؤولية الكاملة.

وسبق وتلقت صحيفة اليوم الثامن تهديدات من شركة النفط الوطنية في العاصمة عدن، على خلفية نشر وثائق، تشير إلى تورط الشركة في قضايا فساد، قبل أن تنفي الشركة تلك ذلك.

وهذه التهديدات تمثل إحراجاً كبيراً للمجلس الانتقالي الجنوبي، الذي يتعهد بحماية الصحفيين من أي تهديدات قد تطالهم.

ومؤخراً ظهرت وثائق مسربة تكشف فساد حكومة معين عبد الملك وتنظيم الإخوان في اليمن، لتعيد تسريبات قوائم المبتعثين للدراسة في الخارج الجدل السياسي والإعلامي حول اتهامات الفساد التي توجه إلى مسؤولين في الحكومة الشرعية اليمنية، في ظل غياب أي دور لأجهزة الرقابة الرسمية المعطلة منذ الانقلاب الحوثي في سبتمبر ٢٠١٤.

وشهدت مواقع التواصل الاجتماعي خلال الأيام الماضية تفاعلاً غير مسبوق على خلفية قوائم الحاصلين على منح دراسية من الحكومة اليمنية للدراسة في

الخارج، والتي ذهبت معظمها إلى أبناء وأقارب قيادات حكومية وحزبية من الدرجة الأولى، في مؤشر اعتبره اليمنيون اتساعاً لرقعة الفساد والمحسوبية وغياب الشفافية في توزيع المنح الدراسية التي يفترض أن تخصص للمتفوقين.

وتداول ناشطون وإعلاميون يمنيون قوائم لأسماء أقارب قيادات في الشرعية اليمنية ودبلوماسيين وقادة عسكريين وسياسيين استحوذوا على معظم المنح التي تقدمها الحكومة اليمنية إلى الطلاب لإكمال دراساتهم الجامعية والعليا في جامعات عربية ودولية.

وأكدت صحيفة العرب الصادرة في لندن أن ملف الفساد في وزارة التعليم العالي اليمنية الذي ظهر من خلال الاختلال في توزيع المنح الجامعية، هو جزء من فساد أوسع تشكل في مؤسسات الشرعية أثناء فترة الحرب، واكتسب طابعاً سياسياً عقب تحوله إلى شكل آخر من أشكال المحاصصة الحزبية بين المكونات ومراكز القوى في معسكر الشرعية.

وقالت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية التابعة للحكومة الشرعية إن رئيس مجلس القيادة الرئاسي رشاد العلمي رأس الأحد في قصر معاشيق جانباً من جلسة مجلس الوزراء، وذلك بحضور رئيس الحكومة معين عبد الملك ومدير مكتب رئاسة الجمهورية الدكتور يحيى الشعبي.

وأشارت الوكالة إلى أن رئيس مجلس القيادة الرئاسي حث على «ضرورة اعتماد معايير شفافة في مختلف الجهات لضمان مبدأ تكافؤ الفرص بين المواطنين، بما في ذلك الابتعاث الخارجي والتوظيف»، كما «وجه في هذا الخصوص بإلغاء أسماء كافة المبتعثين غير المستحقين من أبناء

مسؤولي الدولة بمن فيهم أي شخص من عائلته المقربين من الدرجة الأولى، وتحويلها إلى طلاب مستحقين مستوفين للشروط، وتنفيذ قرار مجلس الوزراء بحصر الابتعاث الخارجي على برامج التبادل الثقافي وفقاً لمعايير دقيقة، وشفافة، ومنصفة».

وقالت الوكالة إن الرئيس العلمي «وجه الحكومة، ممثلة بوزارة الخارجية، بحصر أبناء وأقرباء المسؤولين من الدرجة الأولى المعينين في السلك الدبلوماسي، والملحقيات والبعثات من خارج قوائم وزارة الخارجية، وإحالتهم إلى الخدمة المدنية أو المؤسسات المتوافقة وقدراتهم وتخصصاتهم وفقاً لشروط شغل الوظيفة العامة».

وعلى اثر هذه الاجتماعات، قالت مصادر حكومية إن معين عبد الملك يسعى الى تحميل مسؤولية فساد في وزارة التربية والتعليم، الوزير الجنوبي طارق العكبري الذي وجد نفسه تحت رحمة إدارة اخوانية تتحرك بتوجيهات معين عبد الملك، لكن معين عبد الملك ذاته ذهب للدفاع عن الوزير الإخواني خالد الوصافي.

وطالب معين عبد الملك بالتحقيق في مزاعم اغلاق وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وهو الأمر الذي يؤكد سعي معين الى حماية مسؤولي الإخوان لكن في ذات الوقت يريد تحميل الوزير الجنوبي العكبري مسؤولية نهب أموال قديماتها منظمة اليونسف للتعليم في اليمن، وقد رجحت مصادر ان الأموال ذهبت إلى خزينة تنظيم الإخوان، وقناة سهيل الفضائية التي عملت على إنتاج برامج تعليمية بمنهج مرفوض جنوبياً.

التي تمس حياة ومعيشة المواطنين». ونقلت وكالة «سبأ» عن رئيسي الحكومة معين عبد الملك، تأكيداً «أن عنوان المرحلة سيكون النزاهة والشفافية وتحقيق الإصلاحات الضرورية وإن كانت مؤلمة، وأنه يجب أن يكون الهدف هو المحافظة على المال العام والحد من الهدر، وبما يراعي المصلحة الوطنية فقط، بعيداً عن أي اعتبارات أخرى».

وقال عبد الملك: «إن الدولة والحكومة ستعمل كل ما يلزم لردع الاعتداءات الإرهابية الحوثية على تصدير النفط»، مؤكداً أن هذا الأمر «يتعلق بمعيشة وحياة الشعب ومقدراته الوطنية، ولا يمكن التهاون في ذلك أو قبول أنصاف الحلول»، حسب تعبيره.

وكانت الحكومة اليمنية قد جددت دعوتها للمجتمع الدولي لجهة تصنيف الميليشيات الحوثية على لوائح الإرهاب العالمي، وأقرت حظر وتجريد ١٢ كياناً محلياً (شركات ومؤسسات) متهمه بدعم الميليشيات، وذلك في سياق تنفيذ قرار مجلس الدفاع الوطني الرامي إلى معاقبة الجماعة وقادتها، وتجفيف مصادر تمويلها، بعد تصنيفها «إرهابية» وفق القوانين المحلية».

«تعز اليمنية تفضح الأذرع القطرية»..

الإخواني خالد الوصابي منح شهادة دكتوراه مزورة ودعوات في عدن لمقاضاته

«بشائر أحمد»

أول دعوى قضائية ضد الوزير الذي شهدت وزارته إغلاق محتجين لمقرها في حي ريمي بمديرية المنصورة كرد فعل شعبي غاضب ضد الوزارة ووزيرها على خلفية فضائح فساد في ملف المنح الدراسية



يعتزم مسؤولون رفع دعوى قضائية مستعجلة ضد وزير التعليم العالي والبحث العلمي د. خالد الوصابي. وأظهرت وثيقة رسمية مسربة توجيه المحكمة الإدارية في العاصمة عدن أمر استدعاء للوزير الوصابي للمثول أمامها وذلك للرد على الدعوى المرفوعة ضده من قبل مسؤول البعثات السابق بالوزارة سالم صالح الطاهري.

وهذه أول دعوى قضائية ضد الوزير الذي شهدت وزارته إغلاق محتجين لمقرها في حي ريمي بمديرية المنصورة كرد فعل شعبي غاضب ضد الوزارة ووزيرها على خلفية فضائح فساد في ملف المنح الدراسية في الخارج وكشفت استحواد المسؤولين عليها ومنحها لأبنائهم وأقاربهم. وقالت صحيفة «الأيام» المحلية إن هناك أسر - أبنائهم من أوائل خريجي الثانوية العامة والمستحقين للابتعاث للدراسة في الخارج - بصدد مقاضاة الوزير وبعض المسؤولين في الوزارة المتورطين بعملية الفساد والاستيلاء على المنح على حساب الطلاب المتفوقين.

وقالت تقارير صحافية إن محافظة تعز اليمنية الخاضعة لسيطرة إخوان اليمن والحوثيين، بالتقاسم، فضحت التنظيم الممول قطريا، في اعقاب تزوير شهادة دكتوراه لعضو في فرع التنظيم اليمني، بهدف السيطرة على كلية الصيدلة بتعز، في فضيحة جديدة تضاف الى فضائح التنظيم اليمني، الذي تورط في قضية المنح الدراسية، بعد أن جعلها حكرا على المنتسبين للتنظيم اليمني.

ونظمت الهيئة الشعبية الوطنية الجنوبية لمكافحة الفساد، وقفة احتجاجية أمام وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالعاصمة عدن، وبالشراكة مع أفراد المقاومة الجنوبية ومواطنين، وقفة احتجاجية بقيادة القائد معين المقرحي والقائد عبدالناصر البعوه قيادات المقاومة الجنوبية، وذلك على خلفية قضية فساد كبرى تقوم بها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وتوزيع المنح الدراسية المبتعثة للخارج على أبناء المسؤولين وأقرباءهم وحرمان المستحقين منها من أبناء الجنوب، والتي نشر فيها أوراق تثبت تورط وزير التعليم العالي والبحث العلمي خالد الوصابي وبعض المسؤولين بالوزارة، بتلك الفضيحة الكبرى..

الوقوف طالبت بإغلاق مبنى الوزارة وسرعة التحقيق العاجل في وقائع تلك القضية ومحاسبة الوزير والمتورطين معه وتقديمهم للمحاكمة، وذلك لعدم اعتمادهم للمعايير القانونية والنزاهة الأخلاقية، وفقدان مبدأ تكافؤ الفرص بين المبتعثين للخارج.

ومن ناحية أخرى كشف رئيس إحدى الجامعات الأهلية في مدينة

تصريحاته بان وزارة التعليم العالي في صنعاء والخاضعة لسيطرة الحوثيين رفضت محاولة بسام الشيباني تعميم شهادته وبررت ذلك بعدم وجود برنامج معتمد لشهادة الدكتوراه في اليمن، لينجح بتعميدها في الوزارة بعدن وهو ما قال بأنه فضيحة كبرى. وحول الخطوات القادمة كشف البريهي بأنه قام بمخاطبة رئيس الوزراء ورئيس مجلس النواب بتفاصيل القضية، بعد رفض وزير التعليم العالي الرد على طعنه ضد توصيات اللجنة التي شكلها، لافتا الى ان الوزير الأصابي يعد شريكاً في جامعتين خاصتين في تعز. ولم يستبعد البريهي اللجوء الى تصعيد القضية دولياً والتخاطب مع الاتحاد العالمي للصيدلة، الا أنه عبر عن أمله في ان تحل القضية داخليا باعتراف وبتراجع الوزير عن تعميم الشهادة الكارثية المزورة. مؤكداً بان ما ارتكبه الوزير يعد خيانة عظيمة للوطن والعبث في التعليم ومخرجاته تستوجب التحقيق، لافتاً الى ان تخصص الصيدلية ليس بالأمر الهين بل مرتبط بحياة الناس وصناعة الأدوية ولا يمكن العبث فيه. تعمل جماعة الإخوان على افساد العملية التعليمية بمدارسها الخاصة وجامعتها وتستخرج شهادات مزورة لأعضائها ووقاداتها من جامعات الخاصة التابعة لها، ليصل الأمر الى منح شهادات الماجستير وبكالوريوس من جامعة العلوم والتكنولوجيا ليس في اليمن فقط بل حتى من فرع جامعتهم في السودان.»

تقدم بها للجامعة، وقاما بنسبها لهما، مؤكداً بان تعميم الوزارة لشهادته المزورة دفعه الى سرقة الأبحاث. البريهي لفت الى ان النيابة حولت الشكوى الى الوزير للتحقيق والرفع اليها بالنتائج، ليصدر الوزير الإخواني الأصابي قراراً قضي بتشكيل لجنة تحقيق حول موضوع الشكوى برئاسة الدكتور محمد عبدالعزيز عميد كلية الحقوق بجامعة تعز وعضوية مصطفى الشعبي مدير عام الشؤون القانونية بالوزارة. وأبدأ البريهي استغرابه من القرار، حيث أوضح بأن محمد عبدالعزيز رئيس اللجنة يشغل ايضا منصب عميد كلية الدراسات العليا بالجامعة الوطنية التي تم تقديم الشكوى ضدها، وقال بأنه تلاعب بالتحقيق والأقوال التي قدمها له. الا ان البريهي أوضح بان المذكور قام بتوريث وزارة التعليم العالي حيث رد في تقريره على الطعن ضد تدريس المدعو بسام الشيباني في الجامعة الوطنية لشهادته المزورة، حيث أكد في التقرير بان الشهادة تم تعميمها من قبل الوزارة في عدن، لافتاً الى ان عضو اللجنة وهو مدير الشؤون القانونية بالوزارة قام بالتوقيع على هذا التقرير ما يعد اعترافاً بالفضيحة. البريهي كشف عن التوصيات التي وردت في تقرير اللجنة ورفعتها الى الوزارة والتي اعتبرها تثير السخرية، ومنها اقتراح « بعدم التعاقد معه لمدة خمس سنوات » و « توصية النيابة العامة بعدم تصديق ما يقوله». اللافت ان البريهي كشف في

تكشف لاحقا بعد ان قامت جامعة تعز بالإعلان، عن درجة وظيفية لرئاسة قسم الصيدلة والذي شارك البريهي في تأسيسه عام ٢٠١٧م وتم تكليفه من قبل مجلس الجامعة بالاشراف على ذلك. وقال البريهي بأنه تفاجأ بالمدعو بسام الشيباني التقدم لشغل هذا المنصب بناء على الشهادة المزورة، مضيفاً بأنه تفاجأ أكثر بعد ان اكتشف إصرار الوزير الوصابي على منح المنصب للشيباني والضغط على الجامعة لتعيين صاحب الشهادة المزورة. مشيراً الى ان الأمر فشل بعد تدخلهم وفرض معايير المفاضلة التي منحت الوظيفة لدكتور آخر، الا أنه كشف عن محاولة ثانية للجماعة بدفع المدعو بسام الشيباني بعد الإعلان عن احتياج فرع جامعة تعز في التربة لرئيس قسم صيدلة. مضيفاً بان المدعو بسام تقدم لهذه الوظيفة وجرت محاولات لرفضه رغم تقديم دكتور آخر لها الدكتور مجيب النهاري وهو الوحيد في تعز الذي يحمل شهادة دكتوراه تخصص صيدلة سريرية.

الدكتور محمود البريهي لفت الى انه تقدم بشكوى للنيابة العامة ضد الجامعة الوطنية (احدى الجامعات الخاصة في تعز) ضد تزوير نتائج المادة التي يقوم بتدريسها الشيباني، كما تضمنت الشكوى الطعن ضد عميد كلية الصيدلة بالجامعة الدكتور جمال الحزمي لكون تخصصه علوم وليس صيدلة. وكشف البريهي بان الحزمي والمدعو بسام الشيباني قاما بسرقة أبحاث كان قد

تعز عن فضيحة تزوير مدوية قام بها وزير التعليم العالي القيادي الإخواني خالد الوصابي، مطالبا بالتحقيق معه بتهمة الخيانة العظمى. البرفسور محمود البريهي رئيس جامعة العطاء للعلوم والتكنولوجيا ورئيس الجمعية الصيدلانية اليمنية سرد في لقاء له مع إحدى الإذاعات المحلية تفاصيل القضية التي تمت اثارها مؤخراً حول قيام وزارة التعليم العالي بعدن باعتماد شهادة دكتوراه مزورة.

وقال البريهي بان الوزارة قامت باعتماد شهادة دكتوراه صيدلة للمدعو بسام الشيباني صادرة من جامعة العلوم والتكنولوجيا (تابعة لجماعة الإخوان) في صنعاء عام ٢٠١٨م، ويقوم صاحب الشهادة المزورة حالياً بالتدريس وفق هذه الشهادة، رغم عدم وجود برنامج معتمد في اليمن لمنح شهادات الدكتوراه في هذا المجال سواء في الجامعات الخاصة او الحكومية. موضحاً بان برامج منح شهادات الدكتوراه في المجالات الطبية والعلمية غير متوفر في اليمن، لصعوبة توفير الشروط اللازمة لفتح قسم الدكتوراه والذي يتطلب ان يكون لدى الجامعة ما لا يقل عن ٥ دكاترة بدرجة «بروفسور» في القسم، وهو غير متوفر حالياً في أي جامعة.

وقال البريهي انه تواصل مع الوزير للتأكد من الموضوع وقال بأنه تجاهل الرد عليه، في حين رد عليه الوكيل وزارة خالد باسليم بالنفي القاطع ان تكون الوزارة قد قامت بذلك. لافتاً الى أن الموضوع

«اليوم الثامن» تبث في التحولات في السياسة الإعلامية القطرية

الإخوانية توكل كرمان

د. صبري عفيف

كاتب وباحث في الشؤون السياسية والأمنية، نائب رئيس التحرير ورئيس قسم البحوث والدراسات في مؤسسة اليوم الثامن للإعلام والدراسات،

في اليمن، والحوثيون يجب عليهم وقف حصار تعز ووقف الهجوم الدموي في مأرب»

وكان قد أعلن وزير الخارجية السعودي في مؤتمر صحفي عقده الإثنين عن مبادرة بلاده لإنهاء الحرب في اليمن، والتي شملت وقف إطلاق نار شامل تحت مراقبة الأمم المتحدة.

توكل كرمان: الإعلام السعودي «يتمتر ويحرض علي» اتهمت الناشطة اليمنية توكل كرمان، ما أسمته «الإعلام السعودي الموجه» بالتمتر والتحريض عليها، وذلك بعد أيام من اختيارها عضواً في مجلس خاص، مهمته الإشراف على محتوى فيسبوك. وقالت كرمان في تغريدة: «أعرض لتتمر واسع وتحريض فظيع من قبل الإعلام السعودي الموجه وحليفاته، المهم أن أسلم من المنشار الذي قُطعت به جثة المرحوم جمال خاشقجي، أنا ذاهبة إلى تركيا وأعتبر هذا بلاغا للرأي العام العالمي». وكان خبر اختيار الناشطة اليمنية عضواً بمجلس حكماء فيسبوك قد أثار جدلاً وتساؤلات عبر مواقع التواصل الاجتماعي حول حيادية وشفافية المنصة.

وفي فبراير عام ٢٠١٨ قرر حزب التجمع اليمني للإصلاح تجريد عضوية كرمان، بعد انتقادها للتحالف العسكري بقيادة السعودية الذي يدعم الحكومة اليمنية المعترف بها دولياً.

مصر العربية تحت نيران كرمان النوبلية

اثارت الناشطة السياسية اليمنية والفائزة بجائزة نوبل للسلام، توكل كرمان، ضجة بعد نشرها لتدوينة على صفحتها بموقع التواصل الاجتماعي، فيسبوك، تنتقد فيها الرئيس المصري، عبدالفتاح السيسي.

مصر السيسي مجرد خائن وعسكري انقلابي ولا عزة ولا كرامة لمصر حتى يسقط ويرحل، ولسوف يسقط ويرحل والإيام القريبة بيننا وقالت كرمان في تدوينتها: «السيسي مجرد خائن وعسكري انقلابي ولا عزة ولا كرامة لمصر حتى يسقط ويرحل، ولسوف يسقط ويرحل والإيام القريبة بيننا. «من جهتها نقت وزارة الخارجية اليمنية، أن يكون لكرمان أي صفة رسمية، وذلك على لسان مصدر بالخارجية في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء اليمنية الرسمية، حيث قال: «إن ما يصد عن الناشطة كرمان، هو تعبيراً عن مواقف الشخصية ولا يعبر عن الحكومة اليمنية.»

وأضاف تقرير الوكالة اليمنية على لسان المصدر استهجاناً من تناقل وسائل إعلامية أن كرمان تشغل منصبا بالحكومة اليمنية، حيث قال: «إن هناك مواقع تستخدم أساليب الكذب والافتراء؛ خدمة لأجندات مشبوهة ومعادية.»

شنت كرمان هجمات إعلامية ضد مصر العربية وشعبها وتورنتها وذلك تنفيذاً لنهجها الإخواني الإرهابي القاهرة (رويترز) - قالت مصادر أمنية إن سلطات



Alyoum8th Alyoum8th@gmail.com

دقة في الرصد عمق في التحليل

اليوم الثامن

العفو الدولية . ساهمت (توكل) في صياغة العديد من التقارير السنوية الرائدة لحرية التعبير، في اليمن، كما ساهمت في إعداد التقرير السنوي الأول والثاني لصحفيين لمناهضة الفساد حول الفساد في اليمن ووضع الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان، الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد. وأشرفت وأخرجت العديد من الأفلام التسجيلية المعنية بالحقوق والحريات والحكم الرشيد في اليمن منها فيلم دعوة للحياة حول ظاهرة الانتحار في اليمن، وفيلم المشاركة السياسية للمرأة في اليمن، وفيلم تهريب الأطفال في اليمن. كرمت كأحد النساء الرائدات من قبل وزارة الثقافة اليمنية وبيت الشعر اليمني. وحصلت على شهادة المرأة الشجاعة من السفارة الأمريكية للعام ٢٠٠٩م وتم ترشيحها من قبل مراسلو بلا حدود ضمن سبع نساء في العالم قمن بالتغيير.

في الحقيقة عملت تلك الناشطة في تعميق مأساة اليمن وحرفت ثورة الشباب المطالبين بالحرية والحقوق في صنعاء وشهوت ثورت الجنوب باتهامها بأنها موالية لإيران وكل ذلك جعلها مصدر موشوق لدى الدوائر الغربية والأوروبية لكونها حققت لهم ما يرغبون وصارت المحامي على جماعة الإخوان المسلمين في مصر واليمن وقطر وتركيا وصالت وجالت في كثير من المحافل الدولية لتلميع تلك الجماعات لاسيما العصابات المشبوهة في الإرهاب وغسيل الأموال.

توكل كرمان وحرهبها ضد دول التحالف العربي

سلطت كرمان عداوتها ضد المملكة العربية السعودية منذ بداية الازمة في اليمن وكذلك دشت حملها الإعلامية عبر قناة الجزيرة الموالية لقطر وكانت مبادرة الرياض هي المدخل والديونة التي عزفا عليها كرمان طوال سنة وكانت تصاريحها وتغريداتها منصبة في هذا الاتجاه امن اجل تحقيق هدفين هما تشويه السعودية واجهاض المصالحة وهو ما تحقق. جاء ذلك في تغريدة لكرمان علي صفحتها الرسمية بتويتر، حيث قالت: «أي عمل قد يؤدي إلى السلام مرحب به، مبادرة وقف إطلاق النار السعودية يمكن أن تكون منصة لانطلاق انخراط أوسع.»

وتابعت كرمان في التغريدة ذاتها: «السعودية والإمارات يجب عليهما وقف الحصار واحتلال المطارات والموانئ

متميز في الساحة السياسية والإعلامية، وفدت أسرتها مبكراً إلى صنعاء مهاجرة كغيرها من أسر اليمن التي تتوجه نحو العاصمة بحثاً عن فرص عمل. والدها عبد السلام كرمان كان وزير الشؤون القانونية السابق، وهو قيادي كبير في حزب التجمع اليمني للإصلاح وأحد مؤسسي الإخوان المسلمين في اليمن. وحالياً هو عضو مجلس الشورى للدولة.

منطقة مخلاف شرعب في محافظة تعز، وفدت أسرتها مبكراً إلى صنعاء مهاجرة كغيرها من أسر اليمن التي تتوجه نحو العاصمة بحثاً عن فرص عمل. والدها عبد السلام كرمان كان وزير الشؤون القانونية السابق، وهو قيادي كبير في حزب التجمع اليمني للإصلاح وأحد مؤسسي الإخوان المسلمين في اليمن. وحالياً هو عضو مجلس الشورى للدولة.

النشاط السياسي

صحفيات بلا قيود تشغل حالياً رئيسة منظمة صحفيات بلا قيود منذ عام ٢٠٠٥، وعضوة مجلس الشورى في التجمع اليمني للإصلاح، كما أنها كاتبة صحفية في العديد من الصحف والمواقع الالكترونية منذ عام ٢٠٠١- ومدرية في مجال مكافحة الفساد، حقوق الإنسان، المهارات الإعلامية.

تخرجت من جامعة العلوم والتكنولوجيا، بكالوريوس تجارة عام ١٩٩٩ بتقدير جيد، وبعدها حصلت على الماجستير في العلوم السياسية وتحصلت على دبلوم عام تربية بتقدير جيد جداً في عام ٢٠٠٠ من جامعة صنعاء، إضافة إلى دبلوم كامبردج في اللغة الإنجليزية وآخر في البرمجة اللغوية العصبية.

شاركت في دورات خارجية أهما دورة في التحقيق الصحفي من وزارة الخارجية الأمريكية، وفي حوار الأديان حوار الدين والمجتمع - أميركا، وقادت العديد من الاعتصامات والتظاهرات ضد نظام صنعاء: أكثر من ٨٠ اعتصاماً في ٢٠٠٩ و ٢٠١٠ للمطالبة بإيقاف عدد من الأحكام القضائية ضد عدد من المتهمين لدى نظام صنعاء لاسيما بعض المعتصمين الذي عمل نظام صنعاء حينها إلى إيقافهم. المحكمة الاستثنائية المتخصصة بالصحفيين.

وشاركت في العديد من الاعتصامات والمهرجانات الجماهيرية في الجنوب بغرض استغلال مطالب شعب الجنوب الثورية التحررية محاولاً حرفها عن مسارها رافع شعار المنسد بالفساد والمطالبة بحقوقهم في الشراكة في السلطة والثروة على رأسها اعتصام ردفان، الضالع. لكن شعب الجنوب فطن لسياساتها وانزلها من على منصات الاحتفال في الضالع وردفان وعدن. وكانت احتجاجات ٢٠١١ توكل كرمان أثناء الاحتجاجات اليمنية ٢٠١١. توكل كرمان اسم له حضور

مدخل:

ظهرت الإخوانية اليمنية الحاصلة على الجنسية القطرية توكل كرمان، في مدرجات ملاعب كرة القدم، تعلن تشجيع المنتخب المشاركة في مونديال قطر ٢٠٢٢م، وقد كانت البداية لتوكل وقوفها ضد منتخب السعودية الذي فاز في مباراة تاريخية أمام منتخب الأرجنتين، بعد ان غيببت إعلامياً وسياسياً خلال الأعوام القليلة الماضية إلا من بعض الظهور الذي تكتفي فيه بالحديث عن اليمن وعن التغيير.

الاستهلال:

آخر الأنبياء.. جاء ذلك في تغريدة لكرمان، قالت فيها: «قتلناك يا آخر الأنبياء.. قتلناك ليس جديدا علينا.. اغتيال الصحابة والأولياء»، مضيفة: «قتلناك.. يا جيل الكبرياء وآخر قنديل زيت.. يضيء لنا، في ليالي الشتاء.. قتلناك نحن بكلتا يدينا.. وقتلنا: المنية.. لماذا قبلت المجيء إلينا؟ فمثلك كان كثيراً علينا..». وفي تغريدة منفصلة، نشرت كرمان صورة لمرسي بتعليق قالت فيه: «صلوا عليه وسلموا تسليماً.»

المقدمة:

تتناول هذه القراءة الفاحصة قصة ناشطة يمنية حازت على جائزة على جائزة نوبل للسلام للعام ٢٠١١ بالتقاسم مع الرئيسة الليبيرية إلين جونسون سيرليف والناشطة الليبيرية ليما غوبوي، للسلام، نظراً لتقديرات راعي الجائزة بأنها امرأة السلام ومساندة الحقوق والحريات، ونحن هنا نقدم نظرة شاملة عن أنشطة تلك النوبلية خلال عشرة سنوات وقد اعتمد هذا التقرير على المنهج التاريخي للأحداث التي تفاعلت معها المرأة الكرمانية النوبلية وما نتج من تحولات في الأنشطة والتوجهات ابتداءً من النضال السلمي ثم الدعوة للعنف ومن النشاط الحقوقي إلى النشاط السياسي وكذلك التحول من العمل الخيري التنموي إلى دعم التنظيمات الإرهابية والأعمال التخريبية في كثير من البلدان العربية وما تركته تحركاتها من سوء في العلاقات الدبلوماسية بين بلادها وبعض الدول العربية، وأخر تلك التحولات الضجة والظهور المبالغ فيه في فعاليات كاس العالمي في قطر ٢٠٢٢ .

وقد تقسمت محاور هذا التقرير المولد والنشأة ومراحل الظهور السياسي. ومواقفها السياسية التحريضية ضد مقومات الشعب اليمني الثورية ومناهضتها لكثير من التوجهات التي يعبر عنها الشعب في اليمن شماله وجنوبه، وكذلك المواقف التحريضية ضد دول التحالف العربي (السعودية- الإمارات - مصر- الجنوب -)

المولد والنشأة ومراحل الظهور السياسي

توكل كرمان، هي سياسية يمنية وعضو حزب التجمع اليمني للإصلاح ناشطة حقوق إنسان ترأس مجموعة صحفيات بلا قيود التي أسستها في عام ٢٠٠٥. فازت مع إلين جونسون سيرليف وليما كويو بجائزة نوبل في السلام ٢٠١١، وذلك «لإسهاماتهن فيما يسمى بالنضال السلمي في صنعاء رافعة شعار من أجل حماية المرأة وحقوق المرأة في المشاركة الكاملة في عملية بناء السلام.»

وُلد توكل كرمان ٧ فبراير ١٩٧٩ تعز، اليمن الجنسية يمنية المهنة، صحفية، سياسية تنحدر من أسرة ريفية من

«مواقف يمنية عدائية جديدة»..

«الانتقالي الجنوبي»

في أروقة صنع القرار الأوروبي وتحركات خارجية اليمن المشبوهة ودفاع الوالي عنها

رئيس وزراء الحكومة اليمنية وأعضائها اليمنيون مازالوا يضمرون في قلوبهم وجميع حواسهم وجوارحهم الحقد الدفين ضد شعب الجنوب وتطلعاته النضالية وأنهم لم يبارحوا العيش من عقلية حرب 94 العدوانية ضد الجنوب وشعبه

من أجل تحقيق هدف استعادة دولة الجنوبية المستقلة .

وهذا يؤكد ويؤكد ويؤكد من تأكيداتنا السابقة أن رئيس وزراء الحكومة اليمنية وأعضائها اليمنيون مازالوا يضمرون في قلوبهم وجميع حواسهم وجوارحهم الحقد الدفين ضد شعب الجنوب وتطلعاته النضالية وأنهم لم يبارحوا العيش من عقلية حرب 94 العدوانية ضد الجنوب وشعبه وانتصار 7/7 ، وأنهم مازالوا يتربصون الشر بالجنوب وشعبه ، وأنهم رغم كثرة ممارستهم ذلك الشر ضد الجنوب وشعبه من أعلى سلطات ماتسمى الشرعية اليمنية وهي سلطة الرئاسة وسلطة الحكومة التي فيها فشلوا عسكريا وسياسيا من السيطرة على الجنوب إلا أنهم ومن خلال ترحيبهم ببيان الاتحاد الأوروبي يتبين أنهم مازالوا ينتظرون الفرصة السانحة .

لا عجب فيما يضمرونه من الشرور والأحقاد حتى بعد أن أصبح الجنوب هو ملاذهم الآمن الذي احتضنهم ، وهو البقعة التي فيها يتم تجميعهم ، وهو المعنوية الكبيرة الذي يرشددهم إلى محاربة الحوثيين وإعادة تهم إلى بلادهم بعد أن أصبحوا شتات في مختلف عواصم الدول العربية ، كونهم قوم بورا ينكرون المعروف ويجازون الإحسان شرا .

بينما كان تصريح المجلس الانتقالي الجنوبي صريح ومتناسب مع ما آلت إليه الأوضاع السياسية والعسكرية التي أنتجتها حرب 2015م ، إذ أن المجلس قد أعرب عن رفضه لأي تصريحات أو تلميحات من شأنها الإضرار بتماسك مجلس القيادة الرئاسي والإخلال بالشراكة التي نتجت عن مشاورات مجلس التعاون الخليجي والذي أيضا أكد على ضرورة احترام القضايا الوطنية والسياسية التي قامت عليها الشراكة وفي طليعة ذلك قضية شعب الجنوب وحقه في الاستقلال ، كون التوافق على نتائج مشاورات الرياض وتشكيل مجلس القيادة الرئاسي لم تكن من أجل ترسيخ ما أسموها بالوحدة اليمنية والسيادة الوطنية اليمنية وأما كانت من أجل توحيد الجهود العربية بما فيها جهد أبناء الجنوب للحرب ضد الحوثيين ودحض خطرهم على المنطقة العربية ، ومن أجل تنفيذ ماتبقى من بنود اتفاق الرياض على رأسها بند إخراج ميليشيات المنطقة العسكرية الأولى من وادي وصحراء حضرموت ، وإعادة المشردين اليمنيين إلى دولتهم الجمهورية العربية اليمنية ، وأن أبوا ذلك كما أبوا ولا يفيقون منه بإذن الله وهو خبر إعلان استعادة دولة الجنوب الحرة المستقلة ، التي ورغم عن أنف ماتسمى الحكومة اليمنية ستتحول بيانات الاتحاد الأوروبي إلى جانب دولة الجنوب المستقلة ولصالحها كونها ستكون هي الدولة التي ستحافظ على مصالح دول الاتحاد الأوروبي في أرض الجنوب .



الحكومة اليمنية وتصريح الانتقالي بشأن بيان الاتحاد الأوروبي قائلًا « هناك ثمة أشياء يجب أن تقال ما بين ترحيب الحكومة اليمنية وتصريح المجلس الانتقالي الجنوبي بشأن بيان الاتحاد الأوروبي الصادر في 12 ديسمبر 2022 م ، إذ نرى أن الحكومة اليمنية وفي بيان لها قد سارعت إلى الترحيب والتقدير به بينما تصريح المجلس الانتقالي الجنوبي للمتحدث الرسمي للمجلس الاستاذ علي الكثيري قد أكد أن ماورد من إشارة للمجلس الانتقالي في بيان الاتحاد الأوروبي بخصوص وحدة مجلس القيادة الرئاسي كان في سياق سلبي وغير صحيح ومخيب للأمل .

من خلال الإختلاف والخلاف الجوهري في الرد على بيان الاتحاد الأوروبي ما بين الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي الجنوبي يتبين أن مسارعة الحكومة اليمنية إلى الترحيب به لم يكن لأن في البيان الأوروبي مصلحة حقيقية لوحدة مجلس القيادة الرئاسي في تنفيذ بنود اتفاق الرياض وإصلاح خدمات المواطنين وصرف الرواتب للموظفين وأيضا من أجل محاربة الحوثيين والعناصر الإرهابية من القاعدة و داعش ، وأما جاء ترحيب الحكومة اليمنية فقط لأن البيان الأوروبي تضمن التزام الاتحاد بوحدة اليمن وسيادته واستقلاله وسلامة أرضيه حسب ما جاء في بيان ترحيب الحكومة اليمنية ، وهذا يظهر أن جماعة الحكومة اليمنية التي همزواهم أوهام الوحدة أو الموت ومخرجات الحوار اليمني والمرجعيات الثلاث في تحد صارخ لإرادة الشعب الجنوبي وما قدمه من التضحيات الجسام في مرحلتي نضاله السلمية والعسكرية ضد الاحتلال والتواجد العسكري اليمني في الجنوب

مشاورات الرياض برعاية مجلس التعاون الخليجي والتي أكدت بوضوح على مشروعية وعدالة القضية الجنوبية وحق شعب الجنوب في استعادة دولته كاملة السيادة في حدودها المعروفة ما قبل 22 مايو 1990 م .

وعلى المنوال نفسه صرح الغيبي مسؤول العلاقات الخارجية للمجلس الانتقالي الجنوبي..

وقال الممثل الخاص للرئيس الزبيدي للشؤون الخارجية عمرو البيض في برنامج حديث العاصمة حول بيان الاتحاد الأوروبي على فضائية «عدن المستقلة»: «بعثنا رسالة احتجاج وطلب استيضاح لسفير الاتحاد الأوروبي لدى اليمن.. مشيرا إلى أن بيان الاتحاد الأوروبي أظهر أن هناك ضعفاً في مجلس القيادة الرئاسي».

وقال في التصريحات التي تابعها محرر صحيفة اليوم الثامن إنه «يجب على الاتحاد الأوروبي تدارك «خطأ» البيان وسرعة معالجته».. لافتا إلى أنه لم يذهب بيان الاتحاد الأوروبي بالإشارة إلى تصنيف الحوثيين كطرف إرهابي».

وأضاف «يسعى الحوثيون إلى إجبار العالم بتنفيذ مطالبهم وهو ما لم يقبله المجلس الانتقالي الجنوبي».. مؤكدا أن «إنجازات القوات المسلحة الجنوبية في مكافحة الإرهاب على مسمع ومرأى للعالم».

وشدد على أنه لا بد من إخراج قوات المنطقة العسكرية الأولى من حضرموت وفقاً بما نص اتفاق الرياض».

وأكد عمرو البيض أن المجلس الانتقالي الجنوبي سيتعامل بمسؤولية مع الوضع الراهن.

بينما أشار الناشط السياسي عادل العبيدي في قراءة له بعنوان (ترحيب

عن رفضه لأي تصريحات أو تلميحات من شأنها الإضرار بتماسك مجلس القيادة الرئاسي والإخلال بالشراكة التي نتجت عن مشاورات مجلس التعاون الخليجي، ويؤكد على ضرورة احترام القضايا الوطنية والسياسية التي قامت عليها الشراكة وفي طليعة ذلك قضية شعب الجنوب وحقه في الاستقلال.

وأصدرت الكتلة الوزارية للمجلس الانتقالي الجنوبي في حكومة المناصفة بيانا جاء فيه «تابعت الكتلة الوزارية للمجلس الانتقالي الجنوبي باهتمام بالغ ما جاء في البيان الصادر عن مجلس الاتحاد الأوروبي يوم الاثنين الموافق 14 ديسمبر 2022 م والبيان الحكومي المؤيد له بدون توافق أو تروي ، واذ تعرب الكتلة الحكومية عن احترامها وتقديرها لمجلس الاتحاد الأوروبي الا انها تعبر عن اسفها لما جاء فيه من اشارات سلبية حول ما يشاع من تباينات داخل مجلس القيادة الرئاسي والتلميح السلبي الى دور ممثل شعب الجنوب المجلس الانتقالي الجنوبي.

واذ تؤكد هنا مجدداً ان الكتلة الوزارية للمجلس الانتقالي الجنوبي ومؤيديها من الوزراء الجنوبيين قد حرصت كل الحرص منذ اليوم الاول لتشكيل الحكومة على الحفاظ على التجانس والانسجام داخل الحكومة والعمل بروح الفريق الواحد لضمان توفير الامن والاستقرار وانسيابية الخدمات رغم كل الصعوبات والعراقيل.

ونحن نرى ان صدور البيان على هذا النحو بهذا الشأن لم يكن كما كنا نامل وناسف ان هناك جهات استغلت علاقاتها والثقة التي منحت لها لكي تقدم معلومات مغلوطة ولا تخدم الشراكة التي تأسست على مداميها حكومة المناصفة وفق اتفاق والرياض ولا التوافق الذي خلصت اليه

إن المعركة الدبلوماسية التي يقودها المجلس الرئاسي في الخارج ضد المجلس قضية شعب الجنوب وممثلة الرئيس القائد عيروس الزبيدي بلغت ذروتها وتجلت مؤشراتنا في أكثر من موقف، بينما وزراء النص الاخر بين صامتين وخاملين واخريين يدافعون عن النص الاخر الذي يلعب بالنار هذا في مجال المعركة الدبلوماسية.

أما فيما يخص سياسة تفكيك الجنوب من الداخل فإن تلك السياسة أيضا بدأت مؤشراتنا في العمق الاستراتيجي للمجلس الانتقالي الجنوبي ونرى أن معظم أعضاء الانتقالي في سبات عميق مما يجري من تفكيك صفوفه في الداخل وتغييب دوره الدبلوماسي في الخارج.

وفيما يلي نقتبس ما تصدره بيان الاتحاد الأوروبي «إن الاتحاد الأوروبي ملتزم بسلامة الأراضي اليمنية وباللحاجة الى تسوية سياسية شاملة ويدعم جهود الرئيس العليمي ويدعو جميع الأطراف بما في ذلك المجلس الانتقالي الجنوبي الى الإقرار بالأهمية الجوهرية لوحدة مجلس القيادة الرئاسي من اجل السلام المستدام في اليمن .

وفي سياق أوسع رحب الاتحاد الأوروبي بالتصويت الإيجابي من قبل اليمن في الجمعية العامة للأمم المتحدة لإدانة اعتداء روسيا على أوكرانيا نتأكد اليمن على الدعم المستمر لسلامة أراضي أوكرانيا حماية النظام الدولي المبني على القواعد في المحافل المتعددة الأطراف.

وهذه التحركات لم تكن عفوية بل ان هناك جهود كبيرة تبذلها الخارجية اليمنية في سبيل تفكيك اتفاقيات الرياض وكذلك تصوير المجلس بأنه المعرقل للمجلس الرئاسي وهذا الأمر بدأ يظهر على السطح وما يجعل العليمي في كلمته امام الرئيس الصيني يجاهر بالمطالبة بحل على أساس دولة موحدة وهذا الأمر الذي لم يكن العليمي يتجرأ القول به فماذا تطرأ لمانا هذا الانفراد دون لن يكون الانتقالي على علم بما يجري.

أين هم وزراء الانتقالي المدافعون عن النص السيء من تلك الحكومة الحرب الدبلوماسية واضحة وملاح انتصاراتها ترجحها كف الاخوان بينما الوزراء الجنوبيين يداعون عنهم كما صرح بذلك عبد الناصر الوالي قبل اسبوعين حين ينزه تلك الحكومة وفي مقدمتها وزارة الخارجية.

وفي تصريح للناطق الرسمي للمجلس الانتقالي الجنوبي صرح فيه قائلاً « لقد تابعنا في المجلس الانتقالي الجنوبي البيان الصادر عن مجلس الاتحاد الأوروبي يوم الإثنين الموافق 12 ديسمبر 2022م ، وعليه يؤكد المجلس الانتقالي الجنوبي على أن ما ورد من إشارة للمجلس الانتقالي في البيان بخصوص وحدة مجلس القيادة الرئاسي، كان في سياق سلبي غير صحيح ومخيب للأمل.

إذ يعرب المجلس الانتقالي الجنوبي

قراءة في زيارة الرئيس «شي جين بينغ» إلى السعودية..

مضامين ودلالات القمة الخليجية - الصينية

«حين فضل

.. بكين وواشنطن وهل، فراغ القوة في الشرق الأوسط



Alyoum8th@gmail.com Alyoum8th

دقة في الرصد عمق في التحليل

قالت صحيفة عكاظ الرسمية السعودية، إن الرياض تفردت بـ«دبلوماسية القمم»، إذ إنها استضافت حزمة من القمم الناجحة خلال المرحلة الماضية، وها هي تتوجه بمجموعة جديدة من القمم الخليجية - العربية - الصينية، وجميعها تصب في مصلحة تحقيق التعاون والتنمية وتوطيد الشراكات الاستراتيجية لصالح المنطقة وشعوبها.

السعودية أضحت محط أنظار العالم شرقاً وغرباً

في ٠٩ ديسمبر/ كانون الأول ٢٠٢٢، استضافت السعودية «القمة الصينية الخليجية»، أكدت الصحيفة السعودية ان الرياض أضحت محط أنظار العالم شرقاً وغرباً، من خلال ثلاث قمم: القمة الخليجية الاعتيادية الـ ٤٣، القمة الخليجية الصينية الأولى «قمة الرياض الخليجية الصينية للتعاون والتنمية»، والقمة العربية الصينية الأولى «قمة الرياض العربية الصينية للتعاون والتنمية».

وقالت صحيفة عكاظ إن نهج «دبلوماسية القمم» بات «امتيازاً سعودياً» لا ينافسها أحد فيه، الأمر الذي يعكس ثقل وأهمية وقدرات السعودية، التي وصفها البعض بأنها أصبحت «بوصلة العالم»، وأضحى المجتمع الدولي ينتظر كلمتها وموقفها وقراراتها في مختلف الأحداث والقضايا.

ولفتت إلى أن هذا النهج السعودي المتفرد دفع بالعلاقات الخليجية والعربية والدولية إلى مرحلة جديدة من التعاون في مواجهة التحديات والتهديدات بأشكالها المختلفة، ليس هذا فحسب، بل إنها نحتت في بلورة «خارطة طريق» لتعزيز الأمن القومي الخليجي والعربي.

القمم مع العماق الصيني والمصلحة المشتركة

وذكرت الصحيفة أن عقد مجموعة من القمم مع العماق الصيني، ينطوي على مصلحة مشتركة، فالصين تملك تجربة متميزة ونجحت في تحقيق قفزات تنموية واقتصادية غير مسبوقة، ودول الخليج تمتلك الثقل الاقتصادي والموارد النفطية فضلاً عن الموقع الاستراتيجي، ومن هنا تبرز أهمية التنسيق والسعي إلى تحقيق الشراكة العربية الصينية، الأمر الذي من شأنه تعزيز القضايا العربية سياسياً، وتحقيق التعاون الاستثماري والاقتصادي بين الجانبين، وصولاً إلى مرحلة بناء شراكة استراتيجية تقود إلى تحقيق المصالح المتبادلة للجانبين.

وذهبت صحيفة عكاظ السعودية إلى القول إنه «في ظل التغييرات والتحديات العالمية خصوصاً في مرحلة ما بعد كورونا والحرب الروسية الأوكرانية، فإن العالم بات بحاجة ماسة إلى إعادة النظر في النظام العالمي الذي كان سائداً خلال الفترة الماضية، فلم تعد فكرة القطب الواحد منطقية مع ظهور قوى عملاقة جديدة، وباتت الأطروحات السياسية تتحدث الآن عن ضرورة التعددية القطبية باعتبارها في مصلحة العالم وليست ضد قطب بعينه».

وأكدت الصحيفة أنه من مصلحة الدول العربية التوجه نحو بناء شراكات متوازنة مع أقطاب العالم تعتمد على تفعيل التعاون السياسي والاقتصادي والعسكري في مواجهة التحديات الجديدة.

القمة الخليجية - الصينية.. المضامين والدلالات الباحث المتخصص في العلاقات الدولية والقضايا الجيوسياسية صلاح الغول، وصف زيارة الرئيس الصيني شي جين بينغ إلى المملكة العربية السعودية،

في ٧ ديسمبر/كانون الأول الجاري، بالحدث التاريخي.

وقال الغول في مقالة نشرتها صحيفة الخليج الإماراتية «إن الزيارة التي استمرت ثلاثة أيام تمحورت حول عقد اجتماعاته مع القيادة السعودية، وعلى رأسها الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده الأمير محمد بن سلمان، وعقد شي قمتين في الرياض؛ أولهما مع قادة دول مجلس التعاون الخليجي، والثانية مع قادة عدد من الدول العربية».

وقال الباحث صلاح الغول «إن القمة الخليجية-الصينية، حفلت بعدة مضامين ودلالات لا تتصل بالعلاقات الخليجية-الصينية وحسب، وإنما تتعلق كذلك بالتوجه الخارجي لدول مجلس التعاون ودورها الخارجي، وبالترتيبات الجارية على قدم وساق لتشكيل نظام دولي جديد».

ترتيبات لما بعد الحرب الروسية-الأوكرانية

وبالنسبة للقضية الأخيرة، يقول الكاتب «يبدو أن القوى الكبرى، وفي مقدمتها الصين، تعلم ما لمنطقة الخليج من دور مؤثر في هذه الترتيبات، ومن هذا المنظور، يمكن القول إن الزيارة الصينية وأول قمة خليجية-صينية تصبان في جهود بكين لعمل ترتيبات لما بعد الحرب الروسية-الأوكرانية، ونهية البيئة الدولية لنظام دولي تعددي. ويبدو أن مؤشرات «لحظة الخليج» في السياسة العالمية أن دول الخليج بقيادة السعودية أصبحت الموازن بين القوى الكبرى. ولنتذكر، في هذا الخصوص، زيارة الرئيس جو بايدن للمنطقة والقمة الخليجية-الأمريكية في يوليو المنصرم».

دول الخليج أصبحت تتبنى سياسات خارجية مستقلة ومبادرة

وأكد الغول «أن القمة الخليجية-الصينية لها دلالة واضحة على أن دول الخليج أصبحت تتبنى سياسات خارجية مستقلة ومبادرة، فقد عقدت القمة رغم تحذير الولايات المتحدة، وهي الشريك الاستراتيجي الأول لدول الخليج في مجالات عدة، من «النفوذ الذي تحاول الصين تنميته حول العالم»، ولاسيما الشرق الأوسط. ويبدو أن المبادرة الخليجية توتّي أكلها؛ فبرغم أن التوجه نحو الشرق ونحو روسيا يفسر نسبياً بتراجع الاهتمام بالدور الأمريكي في المنطقة، فقد جذبت الولايات المتحدة ما سبق أن شدد عليه الرئيس بايدن أثناء زيارته للسعودية، وهو تأكيد تركيزها على شراكتها الخاصة مع دول الشرق الأوسط؛ بمعنى أنها لن تتخلى

عن دورها في المنطقة».

وقال «دلت القمة أيضاً على الطابع الاستراتيجي للعلاقات الخليجية-الصينية، وليس فقط الطابع الاقتصادي والتجاري، ولاسيما منذ إدراج دول الخليج ضمن الاستراتيجية الصينية الكبرى «مشروع الحزام والطريق»، وزيارة الرئيس الصيني شي الأولى للمنطقة وإصدار وثيقة «سياسة الصين تجاه الدول العربية»، لأول مرة، في يناير/كانون الثاني «٢٠١٦».

وفي الوقت الذي استقبلت فيه السعودية بحفاوة بالغة الرئيس الصيني، وتم عقد قمة دول مجلس التعاون مع الصين، أعلن عن نجاح وساطة إماراتية-سعودية مشتركة لتبادل السجناء بين روسيا والولايات المتحدة. ولعل هذا مؤشر على التوازن المعياري الذي تؤسس دور الخليج عليه سياستها تجاه القوى الكبرى، بما في ذلك الصين والولايات المتحدة وروسيا. والحقيقة أن الزيارة والقمة المصاحبة هما مؤشران لوحدهما لسعي دول الخليج إلى تنويع شراكاتها الاستراتيجية وتوازن علاقاتها بالدول الكبرى.

وأكد صلاح الغول إن دول الخليج نجحت في استثمار القمة في الحصول على دعم الصين في إدانة تدخلات إيران بالشؤون الداخلية لدول المنطقة وأنشطتها الإقليمية المزعزعة للاستقرار، ودعوة طهران «للتعاون الكامل مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، والتزامها بالطابع السلمي لبرنامجها النووي»، وأهمية مشاركة دول المنطقة في معالجة الملف النووي الإيراني».

أفق لتوسيع الدور الأمني

المحدود للصين في منطقة الخليج ومع ذلك، فليس هناك أي أفق لتوسيع الدور الأمني المحدود للصين في منطقة الخليج. فدول مجلس التعاون ما زالت متمسكة بشراكاتها الاستراتيجية الأمنية مع واشنطن، التي جذت أكثر من مرة التزامها بمتطلبات هذه الشراكة، ومراجعة خططها بالانسحاب من المنطقة. كما أن الصين غير مهتمة وغير قادرة على ملء فراغ القوة في الشرق الأوسط. فأولاً، تدرك بكين التكلفة الباهظة لأي توسع عسكري كبير في المنطقة. وثانياً، تسعى الصين إلى تحقيق مصالحها الإقليمية عن طريق التعاون والتنمية المشتركة وموازنة علاقاتها الاستراتيجية بشاطي الخليج. ثم إن دوراً أمنياً متزايداً قد يكون له مردود سلبي على المصالح الصينية؛ فقد تضطر الصين إلى الانخراط في صراعات المنطقة والانحياز لأطراف على حساب أطراف أخرى، وقد يضعها في مواجهة مبكرة مع

الولايات المتحدة في المنطقة لا تريدها.

الصين أكبر بلد مُستهلك للنفط السعودي

قال جوناثان فولتون، باحث غير مقيم في المجلس الأطلسي إن زيارة شي بينغ الأخيرة، هي الخامسة لرئيس صيني للمملكة، وأسفرت جميعها عن توسيع التعاون بين البلدين، بدايةً من زيارة الرئيس جيانغ زيمين في ١٩٩٩ الذي وقع اتفاقية للتعاون النفطي الاستراتيجية التي جعلت الصين أكبر بلد مُستهلك للنفط السعودي، وفقاً لما نقله موقع ٢٤ الاخباري العربي.

وقال الباحث في تحليل نشره مركز الأبحاث الأمريكي «لا يجب أن يكون انحياز بكين إلى دول الخليج مفاجئاً. وارتقت الزيارة قبل الأخيرة في ٢٠١٦ للملك سلمان إلى الصين والتي وقع فيها الطرفان اتفاقية شراكة استراتيجية شاملة بمرتبة المملكة إلى أعلى المستويات الدبلوماسية لدى الصين.

وفي الزيارتين تطورت العلاقات بين البلدين فشملت شراكة أكثر تنوعاً على صعيد التجارة والاستثمار والتمويل والتعاون التقني والتعليم والأمن.

ومن ناحية أخرى، لم تسفر محاولات الرئيس الأمريكي جو بايدن استعادة العلاقات مع السعودية بعد زيارته في يوليو(تموز) الماضي عن النتائج المرجوة، الأمر الذي عكسه قرار منظمة أوبك خفض إنتاج النفط الخام الذي عدته واشنطن «ضربة لمساعي بايدن».

ومع ذلك، فإن الربط بين زيارة شي وزيارة بايدن يغفل جوانب كثيرة في اهتمام الصين والسعودية بتعزيز مكانتهما لدى بعضهما. ورغم تأكيدات وزير الخارجية الأمريكي الأسبق مايك بومبيو، فإن تردّي العلاقات الأمريكية السعودية ليس نتاج «السياسة الأمريكية العقيمة» ولا بسبب تحسّص الرياض لإبرام صفقة أفضل مع واشنطن.

الصين قوة عظمى شريكة

فالسعوديون، ودول مجلس التعاون الخليجي، يعدون الصين قوة عظمى شريكة وأعدة، تشغل مقعداً في مجلس الأمن، وتعدّ سوقاً أساسية للطاقة، ومصدراً للدعم والاستثمار التقنيين يمكن أن يساعد على بناء اقتصادات متنوعة. وكانت قمة الصين والدول العربية في ٨ ديسمبر (كانون الأول) محل إشادة بها بوصفها تمهيداً لعصر جديد من العلاقات. وعقد منتدى التعاون الصيني العربي اجتماعاً وزارياً مرة كل عامين منذ ٢٠٠٤، بالتبادل ما بين الصين وعاصمة عربية كل

مرة. وفي كل اجتماع منها، حدّدت الصين والدول الأعضاء في الجامعة العربية الجوانب ذات الأولوية للتعاون على مدار العامين المواليين.

وكان من المقرر أن تشهد ٢٠٢٢ منتدى التعاون بين الصين والدول العربية، لكن القمة عوضت المنتدى وخدمت الغرض ذاته تقريباً. ويبدو أن قمة الصين ودول مجلس التعاون الخليجي شكل جديد للحوار الإستراتيجي بين الصين ودول المجلس الذي عُقد أول مرة في ٢٠١٠.

وأوضح الباحث أن قمة الصين ودول مجلس التعاون الخليجي، عنوان جديد للحوار بين الصين ودول المجلس.

تعاون عملي وفي افتتاح قمة الصين والدول العربية في ٨ ديسمبر (كانون الأول)، رسم شي الخطوط العريضة لثمانية جوانب لـ «التعاون العملي» هي دعم التنمية، والأمن الغذائي، والصحة العامة، والابتكار المراعي للبيئة، وأمن الطاقة، والحوار بين الحضارات، وتنمية الشباب، والأمن، والاستقرار.

البيان الختامي للقمة الصينية السعودية

أما القمة الصينية السعودية في ٩ ديسمبر (كانون الأول)، فكانت أكثر إبهاماً، وفق التحليل. فالبيان الختامي للقمة يدل على مدى التعاون الوثيق بين البلدين وطموحاتهما لمواصلة «التعاون في شتى المجالات».

وفي زيارة الرئيس الصيني للسعودية في ٢٠١٦، شكّل البلدان لجنة مشتركة رفيعة المستوى تتولى الآلية التوجيهية للتعاون الإستراتيجي الشامل. وظل رؤساء اللجنة ولي العهد السعودي محمد بن سلمان من الجانب السعودي ونائباً رئيس الوزراء الصيني جانغ جو لي، وهان زهونغ من الجانب الصيني يلتقون بانتظام، ويحلجان الوفود لتوقيع مذكرات تفاهم تتحول إلى عقود في اجتماعات اللجنة المشتركة رفيعة المستوى.

وبعد هذه القمة، أعلنت السعودية توقيع ٤٦ مذكرة تفاهم واتفاقية بنحو ٥٠ مليار دولار.

حل سلمي للجزر الثلاثة

وأشار الباحث إلى أن من النتائج السياسية اللافتة للنظر بعد القمة، دعوة الصين إلى حل سلمي لقضية الجزر الإماراتية الثلاث، طناب الكبرى، وطناب الصغرى، وأبو موسى. فبعد الانسحاب البريطاني من الخليج في ١٩٧١، استحوذت إيران عليها.

وكان من اللافت أن تضغط الصين في هذا الملف، وعدت طهران تدخلها في القضية خيانة بعد عقد الجانبان أيضاً شراكة استراتيجية شاملة.

ورغم الإجماع العام على أن الصين وإيران شريكان طبيعيين، لا يجب أن يكون انحياز بكين إلى دول الخليج مفاجئاً أيضاً، حسب الباحث، فالمصالح الاقتصادية الصينية مع الشاطئ العربي للخليج تفوق بكثير ما لها من منافع مع إيران، ويهدد سلوك طهران الذي يهدد المنطقة، الاستقرار الذي تقدره بكين.

واختتم الباحث تحليله بالقول: «ليس على الولايات المتحدة أن تنتصر على الصين، لكنها في حاجة إلى الاستجابة الإيجابية لمكانة الشرق الأوسط في الإستراتيجية الأوسع نطاقاً، والتعاطي في أن واحد مع مخاوف حلفاء وشركاء الشرق الأوسط وشمال إفريقيا»

العدالة الانتقالية

دراسة عن المفهوم القانوني للعدالة الانتقالية

القاضي أنيس صالح جمعان

محامي عام اول في
النيابة العامة كاتب و باحث
قانوني

بين الجناة والضحايا، وخلال هذه المرحلة برزت تجربة لجان الحقيقة في الأرجنتين وعدد من دول أمريكا اللاتينية وجنوب أفريقيا. لقد تطور المفهوم خلال الفترات الانتقالية التالية لحكم الدكتاتوريات العسكرية في أمريكا اللاتينية، جنوب أفريقيا بعد نظام الفصل العنصري وبعض الدول الأفريقية ودول شرق ووسط أوروبا في أعقاب الحرب الباردة. كان هناك توافق دولي على الحاجة لإجراءات العدالة الانتقالية للتعامل مع انتهاكات حقوق الإنسان الماضية، وهذا ما تزامن مع أهداف الدول والهيئات المانحة التي تطلبت وجود تطبيقاً محكماً لحكم القانون بما يسمح بالتنمية الاقتصادية.

المرحلة الثالثة :

أعطت الموجة الثالثة للديمقراطية في أواخر الثمانينات وأوائل التسعينيات زخماً وحافزاً جديداً للعدالة الانتقالية. أنتقل به من كونه مفهوماً رابطاً بين المرحلة الانتقالية للتحويل الديمقراطي والعدالة (كما نشأ في أواخر الأربعينات)، إلى فضاء أوسع بحيث أضحى هذا المفهوم يتضمن منظوراً أوسع يقوم على إعادة تقييم شامل للوصول بمجتمع ما في المرحلة الانتقالية إلى موقع آخر تعد الديمقراطية أحد أهدافه الأساسية، ثم كانت البداية الحقيقية لما يمكن أن يسمى تطبيق للعدالة الانتقالية، في محاكمات حقوق الإنسان في اليونان في أواسط السبعينيات من القرن الماضي، وبعدها في المتابعات للحكم العسكري في الأرجنتين وتشيلي من خلال لجنتي تقصي الحقائق في الأرجنتين عام ١٩٨٣م وتشيلي عام ١٩٩٠م ومن بعد ذلك في العديد من دول القارة اللاتينية.

لويعد إنشاء المحكمة الجنائية الدولية الخاصة بيوغسلافيا السابقة في ١٩٩٣م بداية لمشهد سياسي جديد شمل المرحلة الثالثة للعدالة الانتقالية، إذ أدى تكرار النزاعات إلى تكرار حالات تطبيق تطبيق العدالة الانتقالية، كما أرتفعت الأصوات المناادية بالحد من الأخذ بمبدأ الحصانة ليصبح الاستثناء وليس القاعدة، وفي هذا السياق تم إنشاء المحكمة الجنائية الدولية الخاصة

العدالة الانتقالية

Transitional Justice

دراسة عن المفهوم القانوني للعدالة الانتقالية وآليات تحقيقها



القاضي / أنيس صالح جمعان
محامي عام أول في النيابة العامة
وكاتب و باحث قانوني

إهدارات

مؤسسة اليوم الثامن للإعلام والدراسات

ديسمبر / كانون الثاني 2022م

في تسعينات القرن الفائت، صاغ عدد من الأكاديميين الأمريكيين مصطلح العدالة الانتقالية لوصف الطرق المختلفة التي عالجت بها البلدان مشاكل وصول أنظمة جديدة إلى السلطة ومواجهتها للانتهاكات الجسيمة أسلافها.

كان مصطلح العدالة الانتقالية مجرد مصطلح وصفي، لم يكن يشير إلى وجود نهج موحد أو حتى مبادئ مشتركة، كما يمكن أن يرى من المجموعة الكبيرة من الدول المختلفة التي حاولت أو لم تحاول التصدي للانتهاكات، وحمل المصطلح ثقلاً، خصوصاً في الولايات المتحدة الأمريكية، بسبب الاهتمام الكبير بالطريقة التي تعاملت بها بلدان الكتلة السوفياتية السابقة مع إرث الاستبداد.

تاريخ العدالة الانتقالية : المرحلة الأولى :

المرحلة الأولى جاءت في أعقاب الحرب العالمية الثانية مباشرة، وتمثلت بشكل أساسي في محاكمات نورمبرك، تمحورت العدالة الانتقالية خلال هذه المرحلة حول فكرة التجريم والمحاكمات الدولية المترتبة عليها، وتمثلت أهم ميكانيزمات عملها في اتفاقية الإبادة الجماعية التي تم إقرارها، وإرساء سوابق لم يعد من الممكن بعدها تبرير انتهاك حقوق الإنسان باسم الاستجابة للأوامر، في هذه المرحلة، شكل مرتكبو انتهاكات حقوق الإنسان مركز الاهتمام في مساع تحقيق العدالة.

المرحلة الثانية :

أثناء الحرب الباردة، ركزت جهود تحقيق العدالة الانتقالية وأستمر ذلك حتى المرحلة الثانية والتي حدثت بعد انهيار الاتحاد السوفيتي والتغيرات السياسية المختلفة في دول أوروبا الشرقية وألمانيا وتشيكوسلوفاكيا، وفي هذه المرحلة تم تطبيق مفهوم ميسس وذا طابع محلي أو وطني من العدالة الاجتماعية ارتبط بالهيكل الرسمية للدولة، وهنا تجاوزت فكرة المحاكمات وتضمنت آليات أخرى مثل لجان الحقيقة، والتعويضات، أي إنه خلال هذه المرحلة صارت العدالة الانتقالية بمثابة حوار وطني

Transitional Justice

قالية وآليات تحقيقها

برواندا في ١٩٩٤م، ثم في ١٩٩٨م تم إقرار النظام الأساسي لمحكمة الجنايات الدولية. وقد أثرت هذه التطورات في الكثير من اتفاقيات السلام التي عقدت بعد ذلك، والتي أشارت إلى المحاكمات الدولية باعتبارها جزءاً من عملية التسوية السلمية؛ من ذلك اتفاقية أروشا المتعلقة ببوروندي، واتفاقية ليناس-ماركوسيس Linas-Marcoussis Agreement الخاصة بساحل العاج، وفي هذه المرحلة التي لا تزال مستمرة حتى الآن تتم الإحالة دائماً إلى القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان، بالإضافة إلى العودة لاستلهم نموذج محاكمات نورمبرك، لاسيما مع دخول ميثاق روما الخاص بالمحكمة الجنائية الدولية لحيز التنفيذ في ٢٠٠٤م وإقرار وجود المحكمة كآلية دائمة لمحاسبة مرتكبي الانتهاكات الخطيرة لحقوق الإنسان.

تطور مفهوم العدالة الانتقالية:

لن يعرف مفهوم العدالة الانتقالية ازدهاره ويصبح حقلاً مستقلاً للبحث في القانون الدولي إلا مع تجارب الانتقال الديمقراطي في أوروبا وأميركا الجنوبية خلال سبعينيات وثمانينيات القرن العشرين، فقد صاحبت محاكمات أعضاء النظام العسكري في اليونان (١٩٧٥م) والأرجنتين (١٩٨٣م) تعبئة حقوقية دولية واسعة أججها ما تكشف من فضاعات ارتكبتها تلك الأنظمة خلال فترات حكمها، وقد فرضت هذه التعبئة منح أهمية خاصة للجانبين الجنائي والحقوق في التحول السياسي، وعدم اقتضاه على متابعة فردية تبنى على دعاوى فردية أو جماعية محدودة في أحسن الأحوال، ورفعت التعبئة الحقوقية شعار «العدالة الجنائية» بوصفها قاعدة أساسية لتحقيق العدالة الانتقالية التي تجعل من كشف الانتهاكات ومعاينة مرتكبيها ووضع آليات منعها مستقبلاً هدفاً الاسمي، ومبتغاها الأبعد.

أهمية العدالة الانتقالية:

يحق للضحايا بناءً على أثر الانتهاكات الجسيمة على حقوق الإنسان أن يشهدوا معاينة من ارتكبوا الجرائم، ومعرفة الحقيقة، والحصول على تعويضات؛ حيث إن الانتهاكات لا تؤثر على الضحايا فقط، بل على المجتمع ككل، فيستوجب على الدولة ضمان الإيفاء بهذه الموجبات وضمن عدم تكرار مثل هذه الانتهاكات، وذلك من خلال إصلاح المؤسسات التي كان لها يد فيها، أو كانت غير قادرة على

تفاديها، وغالباً فإن هذه الانتهاكات الجسيمة التي لم تعالج تنتج عنها انقسامات اجتماعية، وغياب الثقة بين المجتمع ومؤسسات الدولة، بالإضافة إلى عرقلة الأمن وأهداف التنمية، وإبطاء تحقيقهما.

أسس تحقيق العدالة الانتقالية:

تقوم العدالة الانتقالية تقليدياً على أربعة أسس هي:

(١) محاكمة وكشف الضالعين في الانتهاكات.
(٢) كشف حقيقة الانتهاكات.
(٣) تعويض الضحايا والاعتذار أحياناً من قبل الدولة إذا كانت الجرائم ذات طبيعة عرقية.
(٤) الإصلاح الإداري والمؤسسي بما يمكن من ضمان عدم تكرار الانتهاكات.

ترمي العدالة الانتقالية أولاً إلى القطيعة مع الإفلات من العقاب وترسيخ ثقافة المسؤولية الجنائية لدى الدولة ومؤسساتها، وكذلك لدى الأفراد؛ فهي تشمل الرئيس والشرطي دون تفرقة إلا في حجم الانتهاكات المرتكبة ومستوى المسؤولية. والواقع أن ترسيخ ثقافة عدم الإفلات من العقاب يسهم تلقائياً في تعزيز الديمقراطية ودولة القانون القائمة في الأصل على ربط المسؤولية بالمساءلة والمحاسبة، لكن العدالة الانتقالية مع صرامتها لا تسعى إلى العقاب في جوهرها، وإنما إلى تحديد المسؤوليات وجبر الضرر وإعادة الثقة للضحايا في الدولة والمجتمع وفي قدرتهما على حمايتهم، وهي قيم حيوية للتماسك الاجتماعي والاستقرار.

أهداف العدالة الانتقالية:

(١) الهدف الأساسي للعدالة الانتقالية هو تحقيق المصالحة الوطنية، حيث إنه من بعد الانتهاكات الكبيرة في حقوق الإنسان سيفقد المجتمع الثقة بحكم القانون، والآليات التقليدية للعدالة، وغالباً ما يظهر ذلك في الدول التي عانت من حروب ونزاعات أهلية، حيث تتشكل لديها دوافع قوية للانتقام، مما سينتج عنه عنف متبادل.

(٢) إصلاح المؤسسات في الدولة، وفي مقدمتها مؤسسات الجيش والأمن، والمؤسسات جميعها التي تورطت في ارتكاب انتهاكات حقوق الإنسان، أو التي لم تحاول منع ارتكابها، ومن هنا قد تتوصل الدولة لمنع تكرارها مستقبلاً.

قد تشمل الأهداف التكاملية للعدالة الانتقالية على:-

(١) إنشاء مؤسسات خاضعة للمساءلة واستعادة الثقة في تلك

المؤسسات.

(٢) جعل الوصول إلى العدالة ممكناً للفئات الأكثر ضعفاً في المجتمع في أعقاب الانتهاكات.

(٣) ضمان أن النساء والمجموعات المهمشة تلعب دوراً فعالاً في السعي لتحقيق مجتمع عادل.

(٤) إحترام سيادة القانون.

(٥) تسهيل عمليات السلام، وتعزيز حل دائم للصراعات.

(٦) إقامة أساس لمعالجة الأسباب الكامنة وراء الصراع والتهميش.

(٧) دفع قضية المصالحة. آليات تحقيق العدالة الانتقالية:

(١) الملاحقات القضائية: وهي إقامة الدعاوى الجنائية والتحقيقات مع المسؤولين عن ارتكاب الانتهاكات، لاسيما تلك التي تطل المرتكبين الذين يعتبرون أكثر من يتحمل المسؤولية، ومن الأمثلة على مثل هذه الدعاوى: المحاكمات التي حدثت في نورمبرج التي أجريت للنازيين في البلاد الألمانية من بعد الحرب العالمية الثانية.

(٢) لجان الحقيقة:

هي عبارة عن هيئات غير قضائية تجري تحقيقات تخص الانتهاكات التي حدثت في الماضي القريب، ثم تصدر تقارير وتوصيات بهدف إيجاد طرق ووسائل لمعالجة الانتهاكات والترويج للمصالحة، وتعويض ضحايا الانتهاكات، وتقديم المقترحات التي من شأنها الحد من تكررها في المستقبل ومنعها.

(٣) برامج التعويض (جبر الضرر): وهي عبارة عن مبادرات تدعمها الدولة، من أجل المساهمة في جبر الأضرار المعنوية والمادية التي نتجت عن انتهاكات الماضي، حيث تُوزع تعويضات رمزية ومادية على الضحايا، ومن ضمنها الاعتذارات الرسمية، وجبر الضرر الذي تعترف الحكومات من خلاله بالأضرار المتكبدة وتتخذ خطوات لمعالجتها. وغالباً ما تتضمن هذه المبادرات عناصر مادية (كالمدفوعات النقدية أو الخدمات الصحية على سبيل المثال) فضلاً عن أشكال رمزية (كالاعتذار العلني أو إحياء يوم للذكرى).

(٤) إصلاح المؤسسات:

إصلاح المؤسسات ويشمل غرار القوات المسلحة، والشرطة والمحاكم، بغية تفكيك بالوسائل

المناسبة آلية الانتهاكات البنيوية وتفاذي تكرار الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان والإفلات من العقاب، والهدف هنا هو إصلاح المؤسسات التي كان لها دور في الانتهاكات، مثل: القطاع الأمني، والمؤسسات القضائية والعسكرية والشرطية ونحو ذلك من تدابير، مثل: التخلص من بعض المسؤولين غير الأكفيا.

لابد من النظر إلى هذه الأساليب المختلفة كبديل لبعضها البعض، على سبيل المثال، لجان الحقيقة ليست بديلاً عن المحاكمات، تحاول لجان الحقيقة أن تفعل شيئاً مختلفاً عن الملاحقات القضائية بتقديم مستوى أوسع بكثير من الاعتراف والحد من ثقافة الإنكار، وبالمثل فإصلاح الدساتير والقوانين والمؤسسات ليست بديلاً عن تدابير أخرى ولكن تهدف مباشرة إلى استعادة الثقة ومنع تكرار الانتهاكات.

يجري تحقيق آليات تحقيق العدالة الانتقالية على مستويين:-

(١) آليات تحقيق العدالة الانتقالية داخلياً: داخلياً يلزم تحقق إرادة سياسية جادة في تحقيق العدالة الانتقالية تلغي الحسابات السياسية لصالح التأسيس لدولة الحق والقانون، وهنا يبرز تحد كبير وهو قدرة النظام القائم (إن كان هو المسؤول عن الجرائم) على تناول حقبة مظلمة من تاريخه وتحمل المسؤولية التاريخية عنها، ومكمن الصعوبة في مثل هذا القرار هو ما قد يترتب من انعكاسات سياسية قد تهدد النظام نفسه، كقيام ثورة شعبية ضده، أو إقدام بعض أركانه على تنفيذ عملية انقلابية شاملة من منطلق الخوف على أنفسهم من المتابعات القضائية.

(٢) آليات تحقيق العدالة الانتقالية خارجياً:

على المستوى الدولي، تتحقق العدالة الانتقالية بإقامة محاكم خاصة تضطلع بالمتابعات القضائية ضد الضالعين في جرائم الحرب والجرائم المرتكبة ضد الإنسانية وجرائم التعذيب والإبادة، ومن أشهر المحاكم الخاصة المحكمة الدولية الخاصة بيوغوسلافيا السابقة والمحكمة الخاصة برواندا، وقد نجحت هاتان المحكمتان في جز عدد من المتهمين إلى العدالة، لكنها ظلت مكبلة بحسابات السياسة في متابعاتها بعض القادة السياسيين، ومعلوم أن هذه المحاكم لا تتوفر على آليات تنفيذية لإنجاز العدالة، وتعتمد كلياً على تعاون حكومات العالم في توقيف وتسليم المتهمين. للوضع آلية دولية للتصدي

لجرائم الحرب والجرائم المرتكبة في حق الإنسانية، أسست محكمة الجنايات الدولية عام ٢٠٠٢م بناء على معاهدة روما الموقعة قبل ذلك بأربع سنوات، وقد أصدرت المحكمة مذكرة اعتقال في حق رئيس السودان عمر البشير بعد اتهامه بالمسؤولية السياسية عن العنف في دارفور، وفي عام ٢٠١٥م مثل رئيس كينيا أوهيرو كنياتاً أمامها للشهادة في أحداث العنف العرقية اللاحقة على رئاسيات ٢٠٠٧م، ورأى الاتحاد الأفريقي في اقتصر المتابعات على الزعماء الأفارقة تطفيفاً طعنأ في مصداقية المحكمة.

العدالة الانتقالية في اليمن:

يثير مشروع قانون العدالة الانتقالية في اليمن الكثير من الجدل، فبينما يعتبره البعض وسيلة للمصالحة وضمانة لعدم تكرار الانتهاكات، يتهمه آخرون بتجاهل حقوق الضحايا، ومنح الفرصة للجناة للإفلات من العقاب على جرائم أقرت على مدى عقود.

لقد تقدمت الحكومة في اليمن خطوات مهمة باتجاه المصادقة على مشروع قانون العدالة الانتقالية الذي تم إدراجه ضمن مخرجات الحوار الوطني في عام ١٩١٤م، حيث أنجزت وزارة الشؤون القانونية اليمنية مشروع قانون العدالة الانتقالية الذي يهدف إلى كشف حقيقة ما جرى من جرائم قتل المتظاهرين المدنيين ووضع نهاية لأسباب الانقسام والصراع بين أفراد المجتمع اليمني نتيجة للصراعات السياسية في الماضي والحاضر وحققهم في تحقيق العدالة والتعويض المناسب عبر تحقيق شامل، لكن تطبيق القانون على أرض الواقع قد تكتنفه تحديات كبيرة، ويسعى القانون مستقبلاً لتحقيق العدالة لضحايا القمع الحكومي وانتهاكات حقوق الإنسان خلال سنوات الحرب والنزاعات السياسية، لهذا يعتبر العدالة الانتقالية في اليمن مطلب دولي يتوجب تحقيقه على أرض الواقع في اليمن، لكن لا يزال مشروع القانون عالقاً وذلك بسبب الأحداث الجارية فيها، وذلك لإنقلاب ميليشيات الحوثية على النظام الشرعي، والتي تبعه تدخل دولي لاستعادة الشرعية لازالت معاركها وضحاياها حتى الآن، ويؤمل أن يحقق تطبيق القانون مستقبلاً بعد سكوت أصوات المدافع إلى مصالحة وطنية بين أبناء الشعب اليمني تمهد الطريق أمام إستدامة السلام وتحقيق التنمية وسيادة القانون.

« صحيفة اليوم الثامن تقدم قراءة تحليلية لتطلعات الصحفيين والإعلاميين

تحضيرية مؤتمر الصحفيين والإعلاميين تشاوري عدن وتقرر 17 يناير المقبل

« فريق التحرير



حيا اجتماع اللجنة الإدارية ورؤساء اللجان الفرعية لتحضيرية المؤتمر الأول للصحفيين والإعلاميين الجنوبيين، الذي عقد في العاصمة عدن برئاسة د. عبدالله الحو رئيس اللجنة التحضيرية، النجاح الباهر الذي شهده انعقاد اللقاء التشاوري للصحفيين والإعلاميين في العاصمة عدن باعتباره تجسيدا حيا لدور مدينة عدن الحضاري وريادتها الإعلامية.

ووقف الاجتماع أمام التحضيرات الجارية لعقد المؤتمر الأول، وأقر يوم 17 يناير 2022 موعدا لانعقاد المؤتمر الأول للصحفيين والإعلاميين الجنوبيين في العاصمة عدن.

واهاب الاجتماع بالصحفيين والإعلاميين بأن يجعلوا هذا الحدث تظاهرة إعلامية جنوبية، تجسد روح التلاحم والتعاقد بين الصحفيين والإعلاميين الجنوبيين وتطلعاتهم نحو استنهاض دور المؤسسات الصحفية والإعلامية الجنوبية، وتعزيز الحريات الصحفية وإعلاء مكانة وشرف المهنة من أجل اعلام جنوبي حر يساهم في تحقيق تطلعات شعب الجنوب.

هذا واستعرض الاجتماع تصورا بخطة إعلامية ترافق التحضيرات حتى يوم انعقاد المؤتمر تم اغناؤها بالملاحظات والمناقشات من قبل الحاضرين، كما استعرض الاجتماع عددا من الموضوعات المدرجة في جدول أعماله واتخذ ما يلزم بشأنها.

المقدمة

لقد كانت أول محاولة لصحفي وإعلامي الجنوب في تشكيل نقابة جنوبية في مطلع تأسيس الحراك الجنوبي إذ عقد اجتماع تشاوري لعدد من صحفيي وصحفيات محافظة عدن والمحافظات الجنوبية لتشكيل لجنة تحضيرية للإعداد للمؤتمر العام لإنشاء نقابة الصحفيين الجنوبيين.

وتميز الاجتماع بحضور الزميل محمد سعيد سالم وكيل ثاني نقابة الصحفيين اليمنيين في صنعاء، كما حضر الفعالية عدد من قيادات الحراك الجنوبي أبرزهم السفير قاسم عسكر جبران والدكتور ناصر الحبحي وأدار الجلسة التي عقدت صباح اليوم في قاعة التماج بالمنصورة الصحفي الكبير نجيب يابلي وبعد نقاش مستفيض حول آلية وكيفية تشكيل النقابة والمسئوليات البديلة تم تشكيل لجنة تحضيرية للإعداد والتنسيق والتواصل وتجهيز الوثائق الخاصة بالمؤتمر العام الأول لإنشاء الكيان النقابي للصحفيين الجنوبيين كالتالي : هدى العطاس، الدكتور عبد الله الحو، عبد السلام جابر، علي سالم بن يحيى، ناصر محمد عبد الله، عبد القوي الأشول، حسين زيد بن يحيى، عبد الرحمن أنيس الحبيشي، رندا عكبور، عواطف حربي، أديب السيد، فراس اليافعي.

وفي اللقاء التشاوري أبدى الحاضرون استعدادهم في الأيام القادمة للعمل ضمن نقابة تضم كافة الصحفيين الجنوبيين مما يساهم في توحيد العمل وعلى أن يقدم كل من لا يزال يحتفظ بعضوية

باحشوان» نائبا للجنة التحضيرية، بالإضافة إلى اختيار ناطقا إعلاميا باسمها، فضلا عن إقرار آلية عمل اللجنة ولوائحها التنظيمية وبرنامج عملها التي ستسير عليه خلال فترة التحضير للمؤتمر العام الجامع.

أهمية وأهداف المؤتمر يقول نائب رئيس الهيئة الوطنية للإعلام الجنوبي مختار اليافعي أن مؤتمر الصحفيين والإعلاميين الجنوبيين المرتقب يمثل «علامة فارقة في تاريخ الإعلام الجنوبي المعاصر، ويهدف إلى التمام الصوت الاعلامي الجنوبي بمختلف توجهاته وأطيافه وأشكال عمله، ليعبر عن الإرادة الجنوبية الحرة للصحفيين والإعلاميين، في تلبية طموحاتهم في الدفاع عن الكلمة الصادقة، ومعالجة قضاياهم المعيشية، والحقوقية، والإنسانية».

وأوضح اليافعي في تصريح خاص لعدن حرة أن: «المؤتمر الأول للإعلاميين والصحفيين الجنوبيين سينتقد عنه كيان نقابي لكل الصحفيين والإعلاميين الجنوبيين في الداخل والخارج، يمثل الكل بدون استثناء».

بدوره يرى نائب رئيس اللجنة التحضيرية لمؤتمر الصحفيين والإعلاميين الجنوبيين، عيروس باحشوان أن: «انعقاد الاجتماع الأول للجنة التحضيرية لمؤتمر الصحفيين والإعلاميين الجنوبيين، عيروس باحشوان أن: «انعقاد الاجتماع الأول للجنة التحضيرية لمؤتمر الصحفيين والإعلاميين الجنوبيين يأتي على طريق استعادة نشاط المؤسسات الاعلامية الجنوبية الرسمية والأهلية».

وردا على ما يدور من مخاوف حول اقضاء وتهميش الإعلاميين، أكد باحشوان

الهيئة الوطنية للإعلام الجنوبي جهودا كبيرة في التحضير لإخراج المؤتمر الأول للصحفيين والإعلاميين الجنوبيين للوجود، ولقي اهتماما ورعاية من قيادة المجلس الانتقالي الجنوبي ممثلا بالرئيس عيروس الزبيدي

وتنفيذا لقرارات الرئيس القائد عيروس بن قاسم الزبيدي تم تشكيل لجنة تحضيرية للقيام بالتحضير للمؤتمر الوطني الجنوبي للصحفيين والإعلاميين الجنوبيين الذي يعد خطوة أولى لاستعادة المؤسسات الإعلامية الجنوبية والدفاع عن كوادره وحقوقهم وخلق شراكة فعالة مع الصحفيين في النقابات والاتحادات الإقليمية والدولية، فهو كيان سيفضي إلى نتائج ومخرجات مهمة تفيد العمل الصحفي والإعلامي في الجنوب، وسيخدم مستقبل الحريات ويدافع عن حرية الكلمة وشرف وأخلاقيات المهنة وينتصر للمبدعين والمتفوقين في مجال الصحافة والإعلام ويضع القواعد لكيان مهني إعلامي وصحفي جنوبي مستقل يعيد للعمل الصحفي والإعلامي في الجنوب روحه ومكانته التي يستحقها.

على خطوات انعقاد المؤتمر الأول: -انعقاد أول اجتماع للجنة التحضيرية انعقد أول اجتماع للجنة التحضيرية التي تم تشكيلها مؤخرا بقوام 37 شخصية إعلامية وصحفية جنوبية، في عدن، للتحضير والترتيب للمؤتمر العام، الذي من المرتقب أن يندمج عنه نقابة خاصة بالصحفيين والإعلاميين الجنوبيين. وتمخض عن الاجتماع الأول، انتخاب «عبدالله الحو» رئيسا و«عيروس

قال المشاركون» ان الإعلام الجنوبي قدم الكثير لكنه بحاجة الى الكثير من التغييرات وبذل الجهود وتنسيقها. وتم الاتفاق في اللقاء على الدعوة الى لقاء جامع لكافة الإعلاميين الجنوبيين بمدينة عدن لمناقشة عدد من القضايا ذات الصلة بالإعلام في الجنوب حيث سيتم تحديد موعد للقاء لاحقا

كان الإعلاميون الجنوبيون ولزاولوا هم خط الدفاع الأول يؤدون رسالتهم السامية بكل مهنية وإخلاص ويكشفوا الحقائق وأكاذيب ومؤامرات الأعداء، ويسعون لخلق وعي جديد بعد عقود من التعتيم والتضليل الإعلامي وغياب الصوت الجنوبي، بعد أن كان للجنوب الريادة التاريخية على كثير من الدول في إطلاق المنصات الإعلامية بمختلف قطاعاتها ومؤسساتها، ولكن هذه المؤسسات الإعلامية طالها التدمير المنهج.

واستكمالا لاستعادة المؤسسات الوطنية الجنوبية سلط المجلس الانتقالي الجنوبي وهيئته الإعلامية، في الجنوب، اهتماما وتركيز كبير مؤخرا، على وضع اللبنات الأولى لتشكيل كيان نقابي جديد خاص بالصحفيين والإعلاميين الجنوبيين، يتمكن من الارتقاء بالإعلام ولملمة صفوف الصحفيين والإعلاميين والدفاع عن حقوقهم وحرياتهم المكفولة في كافة القوانين.

وتسعى قيادتنا السياسية جاهدة ممثلة بالرئيس القائد عيروس قاسم الزبيدي الذي يولي اهتماما بالغا لاستعادة مؤسسات الجنوب والانتقال من مرحلة الثورة إلى مرحلة الدولة، وبذلت

نقابة الصحفيين والإعلاميين الجنوبيين.. بين ماضٍ تليدٍ وحاضرٍ متجددٍ

نقابة الصحفيين اليمنيين استقلته منها لكي يحق له الانضمام للنقابة الجنوبية ويأتي الإعلان عن التوجه لتشكيل نقابة للصحفيين الجنوبيين بعد أسابيع من إعلان فنانين من مدن الجنوب عن تشكيل «اتحاد فناني الجنوب» لكن تلك المحاولة لم يتحقق لها النجاح

وعقد لقاء آخر ضم عدد من الإعلاميين الجنوبيين ناقش عدد من الأشكاليات التي يعاني منها الإعلام الجنوبي وحجم التحديات التي يواجهها وكيف يمكن للإعلام أن يكون أداة فاعلة في حل الكثير من القضايا.

وتم اللقاء مع عدد من الإعلاميين بينهم «ردفان الدبيس» وصلاح بن لغبر» وحسين حنشي و«صالح ابو عونل» و«فتح بن لزر».

وفي اللقاء أكد المشاركون على أهمية ضرورة تنسيق الجهود الإعلامية بين كافة وسائل الإعلام الجنوبية بما يحقق الهدف المرجو من وسائل الإعلام هذه. وفي اللقاء

بين الجنوبيين نحو اشهار النقابة الصحافية الجنوبية..

الاميين الجنوبيين تحيي نجاح بل موعداً لانعقاد المؤتمر الأول

ثم التشيد الوطني الجنوبي، والوقوف دقيقة حداد على أرواح شهداء الجنوب، ألقى الدكتور باسم منصور الحوشي - رئيس الدائرة الإعلامية بالأمانة العامة لهيئة رئاسة المجلس الانتقالي، عضو اللجنة التحضيرية لمؤتمر الصحفيين والإعلاميين الجنوبيين، رئيس اللجنة العلمية - كلمة اللجنة الإشرافية، نقل في مستهلها للحضور تحايا الرئيس القائد عيروس الزبيدي، رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي.

وأضاف: «من لحج وعاصمتها الغناء الحوطة يكون للنحية عناوين نصر وفداء.. أحبيكم تحية الوفاء للدماء التي تدفقت بغزارة من هذه المحافظة الباسلة، دماء روت ولم تزل تروي تراب الجنوب الغالي على امتداد جغرافيته ولم تزل مواكب الأحرار تتقدم الصفوف وتخوض معارك بطولية وتنتصر للجنوب وتجتث الغزاة». وأكد الدكتور باسم، الأهمية والاهتمام الكبير التي تحظى به محافظة لحج، والتي تلعب دوراً مشهوداً في كل المنعطفات السلمية والحربية، والتي تقوم اليوم برسم لوحة الانتصار للإعلاميين والصحفيين الجنوبيين في المحافظة، مشيراً إلى أنه قد تم العيد من اللقاءات التشاورية مع الإعلاميين الجنوبيين التي منها هذه الخطوة نحو فتح بوابة العبور نحو المؤتمر الإعلامي الأول.

وأضاف: «لحج، بيت قصيد وعنوان تحولات ومصدر إلهام، وستظل إلى جانب كل محافظات الجنوب تلعب دوراً مشهوداً في كل المنعطفات السلمية والحربية، وهي اليوم ترسم لوحة الانتصار للإعلاميين والصحفيين الجنوبيين».

واستعرض الدكتور باسم منصور الحوشي، مكانة الإعلام الجنوبي البارز وإنجازاته الملموسة، والدور المهم الذي كان يقوم به في نقل رسائل الشعب الجنوبي داخلياً وخارجياً، ذاكراً الصعوبات التي لاقاها إعلاميو الجنوب في عملهم، والعراقيل التي كان يصنعها أعداء الوطن الجنوبي في مساره الذي ثبتوا عليه.

وحيثما الحوشي في هذه المناسبة «قيادتنا السياسية والعسكرية ممثلة بالرئيس القائد عيروس الزبيدي الذي أخذ على عاتقه استعادة مؤسسات الجنوب والانتقال من مرحلة الثورة إلى مرحلة الدولة». مؤكداً: «لا خوف أو قلق على جنوب يمثل قضيتهم مجلس يحلق بقيادة سياسية محترفة ومؤسسة عسكرية لا تعرف الهزيمة وأطر تنظيمية على كل جغرافية الجنوب».

وأضاف: «اليوم نتجه نحو استعادة مكانة الإعلام والإعلاميين واستعادة مؤسسات إعلامنا الجنوبي والدفاع عن كادره المحترف، لا مكان فيه للإقصاء والتهميش، كيان نقابي يرفض الكراهية والطائفية ويساهم في التنمية والديموقراطية كيان ينطلق نحو خلق شراكة فعالة مع الصحفيين في النقابات والاتحادات الإقليمية والدولية، كيان يدافع عن حرية الكلمة وشرف وأخلاقيات المهنة ينتصر للمبدعين والمتفوقين في مجال الصحافة والإعلام، كيان يخدم ثقافة مشروع الدولة الجنوبية ووحدة الصف الجنوبي، كيان فيه تنافس مهني وأخلاقي من أجل الجنوب لا عليه».

واستطرد الحوشي بالقول: «ولكل



الظواهر السلبية التي تهدد امن واستقرار المحافظة

وبدورهم تحدث العديد من المشاركين في اللقاء بكلمات عبرت عن أهمية الانطلاق لمرحلة جديدة بمحافظة أبين والجنوب بشكل عام، عبر الإعلام والإعلاميين وانشاء كيان إعلامي جنوبي موحد يقف مع الشعب الجنوب ويحقق تطلعاته، مؤكداً أهمية أخذ صوت الصحفيين والإعلاميين في أبين لتأسيس كيان مهني نضالي يتعدى عن الصغائر ويقف عنده الجميع امام مستوى المسؤولية الوطنية. كما طرح المشاركون خلال اللقاء العديد من الاستفسارات حول الأهداف التي من أجلها سيتم تشكيل الكيان الصحفي الجنوبي الموحد، وتم في ختام اللقاء وبموافقة جميع الحاضرين تكليف اللجنة الإشرافية اختيار مندوبي المحافظة الذين سيشاركون في المؤتمر الأول للصحفيين والإعلاميين الجنوبيين الذي سيعقد لاحقاً بالعاصمة الجنوبية عدن.

حضر اللقاء علي الهدياني، عضو اللجنة التحضيرية، السكرتير الصحفي لرئيس المجلس الانتقالي، والمقدم محمد النقيب المتحدث الرسمي للقاءات المسلحة الجنوبية عضو مجلس إدارة الهيئة الوطنية للإعلام الجنوبي، والاستاذ خالد شوية عضو اللجنة التحضيرية، مدير الإدارة الإعلامية بالانتقالي العاصمة عدن، والاستاذ خالد العبد نائب رئيس تنفيذية انتقالي أبين.

واللقاء التشاوري للإعلاميين والصحفيين الجنوبيين في محافظة لحج عُقد في مدينة الحوطة، عاصمة محافظة لحج، اللقاء التشاوري للإعلاميين والصحفيين الجنوبيين في المحافظة، تحت شعار (من أجل إعلام جنوبي حر يساهم في تحقيق أهداف شعب الجنوب)، برعاية كريمة من الرئيس القائد عيروس قاسم الزبيدي، رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي.

وفي اللقاء الذي افتتح بتلاوة آيات من الذكر الحكيم بصوت الشاب أمين الأمين،

تخطو بخطوات ثابتة مع بقية محافظات الجنوب نحو توحيد الصفوف لمواجهة العدو.

وأشار رئيس تنفيذية انتقالي أبين أن أبين اليوم بهذه الحدث وجمع مجموعة من الإعلاميين من مختلف الأطياف السياسي سجلت موقف تاريخي، نحو المستقبل لانتصر لكرامتنا.

وجدد الشققي تأكيد سعي المجلس الزبيدي للعمل على إيجاد المصالحة الوطنية التاريخية الجنوبية التي من أجلها ضحى شهداؤنا الابطال بدمائهم الزكية، داعياً إلى الانطلاق إلى العمل الوطني والذي يحتم تعزيز التلاحم الوطني الاخوي ونبذ عملية التفكيك للنسيج الاجتماعي الذي تعمل عليه القوى المتنامية لزعة أمن واستقرار أبين وبقية محافظات الجنوب.

من جانب تحدث الأستاذ صلاح العاقل، الناطق الرسمي للجنة التحضيرية لمؤتمر الصحفيين والإعلاميين الجنوبيين وأشار العاقل أن كل المحافظات الجنوبية عقدت اللقاء التشاوري واليوم أبين وغدا سينفذ في العاصمة عدن ليعقد بعد ذلك المؤتمر ليجسد روح الشراكة بين جميع الاعلاميين وإيجاد كيان نقابي يحفظ كافة حقوق الصحفيين والإعلاميين على مستوى المحافظات الجنوبية.

وكان الدكتور ياسر باعزب، عضو اللجنة التحضيرية لمؤتمر الصحفيين والإعلاميين الجنوبيين، مدير عام مكتب الاعلام بمحافظة أبين، قد افتتح اللقاء بكلمة أشار فيها أن لقاء اليوم هو اللقاء الأول في تاريخ أبين الذي جمع فيه كافة الإعلاميين في إطار انعقاد المؤتمر الأول للصحفيين والإعلاميين الجنوبيين بالعاصمة عدن.

وأكد باعزب على أنه ينبغي علينا كإعلاميين وصحفيين رصف الصفوف نحو البناء وتسخير كافة الإمكانيات لإيجاد اعلام هادف يحمل معاول البناء وينبذ كل

عيروس قاسم الزبيدي رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي.

ويضم المؤتمر مختلف الطيف الإعلامي الجنوبي من المهرة شرقاً إلى باب المندب غرباً بمختلف توجهاته وأشكال عمله ليلتزم الصوت الإعلامي الجنوبي وليجسد الحوار الوطني الجنوبي ونشاط الإعلام الجنوبي المؤسسي نحو استعادة المؤسسات، والذي ابتدأ بتأسيس الهيئة الوطنية للإعلام الجنوبي، ويلبي طموحات الإعلاميين في معالجة قضاياهم الحقوقية والإنسانية والمعيشية.

وعلق صحافيون جنوبيون أمالهم على مؤتمر الصحفيين والإعلاميين الجنوبيين، في أن تنظم وترتب العمل الإعلامي وتنهض به بما يواكب تطلعات شعب الجنوب ويوصل رسالته للداخل والخارج، معتبرين انعقاد الاجتماع الأول للجنة التحضيرية خطوة في الطريق الصحيح، ولصالح الإعلام من حيث حماية حق الصحفي، وكذلك النهوض بالإعلام ليخاطب الداخل والخارج

-أبين اللقاء التشاوري للإعلاميين والصحفيين في محافظة أبين عقد في محافظة أبين الصحفيين والصحفيين في محافظة أبين، على طريق التحضير للمؤتمر الأول للصحفيين والإعلاميين الجنوبيين، تحت شعار «من أجل إعلام جنوبي حر يساهم في تحقيق أهداف شعب الجنوب» وبرعاية الرئيس القائد عيروس الزبيدي، رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي.

وخلال اللقاء الذي بدأ بأية من الذكر الحكيم، والتشيد الوطني الجنوبي، ألقى الأستاذ محمد الشققي، رئيس الهيئة التنفيذية للقيادة المحلية للمجلس الانتقالي بمحافظة أبين، كلمة أكد من خلالها أن أبين عودتنا دائماً تسجيل الرقم الصعب في جميع المراحل التي يمر بها وطننا الجنوب، لافتاً أن حضور ومشاركة كافة صحفيي وإعلاميي المحافظة بمختلف انتمائهم إلا تأكيداً على أن أبين

الـ17 من
يناير 2023
موعداً لانعقاد
المؤتمر الأول
للصحفيين
والإعلاميين
الجنوبيين في
العاصمة عدن

في حديث لعدم حرة أن: «المؤتمر جامع لكل الصحفيين والإعلاميين الجنوبيين بعيداً عن أي إقصاء أو تهميش، وينبغي أن نزيل اللبس الذي يراود البعض من الزملاء بأن ما يجري من تحضيرات للمؤتمر عبارة عن إطار منظم للصحفيين والإعلاميين الجنوبيين، فهو تصور خاطئ وغير صحيح، فقد أكدت الكلمات والتناولات في أول اجتماع للجنة التحضيرية على التعاطي مع كل الآراء والطروحات ووجهات النظر، طالما وسقف الجميع الجنوب واستعادة الدولة الجنوبية».

وتابع: «حان الوقت لتشكيل كيان نقابي جنوبي يلم الشتات وينظم الصفوف والالتفاف صوب المرحلة القادمة واستحقاقاتها».

-آلية العمل

وحول آلية عمل اللجنة التحضيرية، أشار باحشوان إلى أن: «اللجنة التحضيرية حرصت في اجتماعها الأول، الأحد، على وضع آليات أعمالها من خلال مناقشة خطة العمل وتسمية اللجان الفرعية وتسمية رؤساءها وأعضاءها، وتحديد مهامها خلال فترة التحضير، وتحديد مواعيد اللقاءات تشاورية في عدن وسائر محافظات الجنوب، ودعوة كل الصحفيين والإعلاميين للمشاركة فيها دون استثناء، وستستمع اللجان لكل الآراء والملاحظات المقدمة والأخذ بها، كما ستكون هناك احاطات لوسائل الإعلام تباعاً عن سير التحضيرات ونتائج اللقاءات التشاورية».

مؤعد المؤتمر

أختتم باحشوان تصريحه: «إنها فرصة سانحة لكل الصحفيين والإعلاميين الجنوبيين للانضمام تحت هذه المظلة التي سيحدد شكلها وقوامها وهيئتها المؤتمر العام، بينما يأمل مختار الياضي «أن تنتهي اللجنة التحضيرية واللجان المنبثقة عنها من إعداد الوثائق واختيار المندوبين خلال شهر ونص إلى شهرين، وهذا الأمر متروك للجنة التحضيرية، فنحن في الهيئة الوطنية للإعلام دورنا مساند وداعم لنجاحهم»

وكانت أعمال اللجنة التحضيرية واللقاءات التشاورية لمؤتمر الأول للصحفيين والإعلاميين الجنوبيين قد انطلقت نهاية سبتمبر الماضي بالعاصمة عدن، تحت شعار «من أجل إعلام جنوبي حر يساهم في تحقيق أهداف شعب الجنوب»، برعاية كريمة من الرئيس القائد



ما سبق وضع الرئيس القائد عيروس الزبيدي أولى خطوات تطوير الإعلام الجنوبي بإصداره قرار رقم (١٩) لعام ٢٠٢١ بتشكيل الهيئة الوطنية للإعلام الجنوبي بكل قطاعاتها ووسائل إعلام المجلس الانتقالي وشهدنا تطوراً ملحوظاً في إعلام الجنوب.

وتحدث اللواء صالح البكري، وكيل محافظة لحج، بكلمة رحب من خلالها باللجنة الإشرافية، وجميع المشاركين في اللقاء التشاوري الذي يأتي على طريق انعقاد المؤتمر الأول للإعلاميين والصحفيين الجنوبيين، منطوقاً لأهمية الإعلام الجنوبي وتطويره بمختلف مجالاته، ودوره المهم على أرض الواقع، ومنتماً للجهود العظيمة التي يتم بذلها في هذا الجانب.

هذا وتم في اللقاء تقديم عدد من المقترحات والأوراق التي احتوت على رؤى وبرامج الإعلاميين والصحفيين في مديريات محافظة لحج للمرحلة القادمة، حيث جرى التوافق على اختيار مندوبين للمؤتمر يتوافق عام من قبل جميع الإعلاميين.

في إطار الإعداد والتحضير لعقد المؤتمر الأول للإعلاميين والصحفيين الجنوبيين المزمع عقده أواخر الشهر القادم، والذي سيضم ممثلين من كافة محافظات الجنوب دون استثناء، شهدت اللقاءات التشاورية في محافظات سقطرى وحضرموت والمهرة ولحج والضالع وشبوة وإبين حضوراً كبيراً يؤكد أن التفاف كافة الإعلاميين والصحفيين للانطلاق بالكيان الوليد الذي يأتي تنويحاً للدعم والاهتمام الكبيرين الذين توليها قيادة المجلس الانتقالي الجنوبي ممثلة بالرئيس القائد عيروس الزبيدي لهذه الفئة.

اللقاء التشاوري لإعلاميي وصحفيي حضرموت الساحل عقد في المساء للقاء التشاوري بإعلاميي وصحفيي حضرموت الساحل بحضور العميد سعيد أحمد المحمدي رئيس الهيئة التنفيذية للقيادة المحلية للانتقالي حضرموت، و برعاية كريمة من الرئيس القائد عيروس قاسم الزبيدي رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي، الراعي الأول للإعلام والإعلاميين الجنوبيين.

وألقي العميد المحمدي كلمة أكد فيها على أهمية انعقاد هذا اللقاء التشاوري على طريق التحضير للمؤتمر العام للإعلاميين والصحفيين الجنوبيين، مشيراً إلى تسمين المجلس الانتقالي لجهود منتسبي الصحافة والإعلام في الانتصار للجنوب وقضيته العادل.

وأشار المحمدي إلى أن المجلس الانتقالي يدعم تشكيل كيان نقابي يوحد جهود الصحفيين والإعلاميين ويحمي مصالحهم ويكون قادراً على التصدي للحرب الإعلامية التي تشنها ابواق الإعلامية المعادية.

كما ألقى الدكتور عبداللله الحو رئيس اللجنة التحضيرية كلمة نقل في بدايتها تحيات الرئيس القائد عيروس قاسم الزبيدي رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي وتحيات قيادة الهيئة الوطنية للإعلام الجنوبي، شاكرًا الحضور على مشاركتهم وتفاعلهم لإنجاح هذا اللقاء.

وأشار رئيس اللجنة التحضيرية إلى ما تعرض له الإعلاميون والصحفيون الجنوبيون من صنوف الإقصاء والتهميش وتعرض المؤسسات الإعلامية الجنوبية إلى تدمير منهج خلال أكثر من عقدين، مؤكداً على أن المؤتمر المقبل معني بالوقوف أمام سبل معالجة أسباب هذه المعاناة والتهميش والإقصاء وسيعمل على صياغة أسس جديدة لتطوير الحريات الصحفية بما يساهم في تنظيم العمل الصحفي والإعلامي الجنوبي ويرتقي به إلى آفاق رغبة..

واختتم كلمته بالدعوة إلى إنجاح هذا اللقاء التشاوري وخروجه بنتائج مثمرة من شأنها أن تعزز المشاركة الفعالة لصحفيي وإعلاميي حضرموت التاريخ والحضارة في التحضير لمؤتمر الصحفيين والإعلاميين الجنوبيين.

و جرى بعد ذلك فتح باب النقاش حيث استمعت اللجنة الإشرافية لآراء ومقترحات المشاركين التي تناولت الوضع

وكان الجنوب حينها تهمة تلقي بمن يؤمن بها أما إلى السجن أو المطاردة، وسارت الأيام فأصبح أولئك النشطاء والإعلاميون يجتمعون في صرح رسمي بحماية من قوات دفاع شبوة ما يعزز انطباعاتي وانطباعات كل من عاصر تلك المرحلة فان الجنوب يبني مؤسساته بقوة ولم يعد يستجدي من يعكس قضيته للرأي العام الاقليمي والدولي».

ويضيف الأستاذ عمر محمد صالح بامخشب، رئيس الهيئة التنفيذية للمجلس الانتقالي الجنوبي بمديرية الطلح محافظة شبوة: «بصراحة بداية فعلية وخطوة في الاتجاه الصحيح وجمع بين جميع الطيف الجنوبي لتشكيل كيان يمثل الإعلام الجنوبي بمختلف انتماءهم وانطباعاتهم جيد ومتفائلين بالكيان الذي نفتخر فيه كجنوبيين»

الإعلامي عدنان البورق القميشي، رئيس الإدارة الإعلامية للمجلس الانتقالي الجنوبي، مديرة حيان بمحافظة شبوة، يقول: «أولاً: نشكر موقع ٤ مايو عن استضافته لنا. ثانياً: اللقاء التشاوري ممتاز ونشيد به، ونتمنى للجميع مزيداً من التقدم والازدهار والنجاح في مهام عملهم».

بدوره الإعلامي الأستاذ عبدالرحمن عمر الشملي يقول: «الحقيقة انطباع جيد لاشك، وهذه خطوة لطالما كان يحلم بها الجميع من أبناء الجنوب من الإعلاميين الصحفيين؛ كونهم بحاجة لمثل هذا الكيان الصحفي والإعلامي وكان اللقاء التشاوري يحمل تباشير ذلك الكيان الذي سيكون بمثابة المظلة التي تجمعهم تحت سقفها، ودافع كبير لهم في مجالهم ومن خلاله سوف يكون العمل الإعلامي رافداً يخدم القضية كغيره بحكم ان الإعلام يعتبر جبهة، وجبهة مهمة أيضاً».

وعبر الأستاذ محمد سعيد العشلة، رئيس تحرير موقع العشلة قائلاً: «ارتياح شديد خاصة وأنه يعتبر اللقاء الإعلامي الجنوبي الأول من نوعه في محافظة شبوة ويضع المحافظة في مصاف الإعلام الجنوبي»

آفاق رغبة ونقله نوعية لخدمة الجنوب ولمعرفة كيف يمكن من خلال مؤتمر الصحفيين والإعلاميين الجنوبيين خدمة القضية الجنوبية ودعمها بقول بامخشب: «لا يختلف اثنان على أن دور الإعلام في مساندة القضية لا يقل أهمية عن الجوانب الأمنية والعسكرية، وانعقاد المؤتمر الأول للصحفيين والإعلاميين الجنوبيين سيفتح آفاق جديدة لبلورة أفكار العمل والنهوض بالمؤسسة الإعلامية ودعم الحريات وصناعة إعلام مستقل مساند لقضية شعب الجنوب من خلال مبدأ النقد البناء، وبهدف التصحيح والتقويم والتصدي للنشاطات التخريبية المغرضة التي تشنها مطابخ أعداء قضية الجنوب بين الحين والآخر».

الاجتماعي من قبل الأدوات الإعلامية الإخوانية المعادية.

-اللقاء التشاوري لإعلاميي وصحفيي محافظة الضالع

عقد في محافظة الضالع اللقاء التشاوري لإعلاميي وصحفيي المحافظة تحت شعار (من أجل إعلام جنوبي حر يساهم في تحقيق أهداف شعب الجنوب). وفي الجلسة الافتتاحية نقل العميد عبدالله مهدي سعيد رئيس الهيئة التنفيذية للقيادة المحلية للمجلس الانتقالي بمحافظة الضالع تحيات الرئيس القائد عيروس الزبيدي رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي

وأكد في كلمته الافتتاحية أن الإعلام لا يقل أهمية عن المعركة التي يخوضها شعب الجنوب في مواجهة الأعداء، داعياً الصحفيين والإعلاميين إلى بذل المزيد من الجهود وتوحيد الخطاب الإعلامي الجنوبي في الدفاع عن قضية شعب الجنوب واستعادة المؤسسات الإعلامية الجنوبية والتي يأتي منها تشكيل نقابة الإعلاميين والصحفيين الجنوبيين، مهنيًا الشعب الجنوبي بمناسبة الذكرى ٥٩ لثورة الرابع عشر من أكتوبر المجيد.

إلى ذلك ألقى د. صدام عبد الله عضو اللجنة التحضيرية للمؤتمر الأول للإعلاميين والصحفيين الجنوبيين - رئيس اللجنة الإعلامية كلمة للجنة الإشرافية أكد فيها أن الضالع رسمت علامات البطولة والتضحية والفداء وقدمت تضحيات جسام ولا زالت تقدم في كافة محافظات الجنوب

وتمن د. صدام الدعم الكبير الذي يقدمه باني نهضة الإعلام الرئيس القائد عيروس الزبيدي رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي. كما أقيمت عدد من الكلمات التي أكدت على أهمية تأسيس نقابة الإعلاميين والصحفيين الجنوبيين واعتبرته إنجازاً كبيراً نحو تحقيق أهداف شعب الجنوب.

هذا وتمخض اللقاء التشاوري عن اختيار مندوبين محافظة الضالع إلى المؤتمر الأول للإعلاميين والصحفيين الجنوبيين في جو سادته روح الوفاق والاتفاق وضمن آلية التوافق والتمثيل العادل لإعلاميي وصحفيي المحافظة

-انطباعات المشاركين في اللقاء التشاوري وفي هذا الحدث الجنوبي العظيم عبر نخبة من قيادات وكتاب وصحفيين وإعلاميين جنوبيين عن انطباعاتهم عن اللقاء التشاوري في البداية مع الكاتب والمفكر الأستاذ صالح علي الدويل باراس، عضو الجمعية الوطنية للمجلس الانتقالي الجنوبي فيتحدث عن انطباعاته قائلاً: «كانت مزيج من المشاعر فقد سرحت بي الذاكرة إلى سنوات الفجر أيام انطلاق الحراك الجنوبي وكان النشطاء يجتمعون على خوف في أماكن أما سرية أو نائية،

للإعلاميين والصحفيين المقرر عقده بالعاصمة الجنوبية عدن خلال الفترة القريبة القادمة، ويتوافق تام ونجاح منقطع النظير اختتمت أعمال اللقاء التشاوري بمحافظة شبوة..

-اللقاء التشاوري للإعلاميين والصحفيين الجنوبيين في محافظة المهرة

عقد في مدينة الغيضة بمحافظة المهرة اللقاء التشاوري للإعلاميين والصحفيين الجنوبيين في المحافظة، تحت شعار (من أجل إعلام جنوبي حر يساهم في تحقيق أهداف شعب الجنوب)، برعاية كريمة من الرئيس القائد عيروس قاسم الزبيدي رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي

وفي اللقاء الذي حضره الدكتور صدام عبدالله مستشار رئيس المجلس الانتقالي، رئيس قطاع الصحافة والإعلام بالهيئة الوطنية للإعلام الجنوبي، والدكتور سالم علي القميري رئيس الهيئة التنفيذية بانتقالي المهرة، تم التصويت بالإجماع على قائمة مندوبين إعلاميي محافظة المهرة للمؤتمر الأول للإعلاميين والصحفيين الجنوبيين، الذي سيعقد في العاصمة عدن

وكان الدكتور سالم علي القميري رئيس الهيئة التنفيذية بانتقالي المهرة قد ألقى كلمة رحب من خلالها باللجنة التحضيرية ممثلة بالدكتور صدام عبدالله عضو اللجنة التحضيرية العليا للمؤتمر العام للإعلاميين والصحفيين الجنوبيين والوفد المرافق له، مشيداً بجهود منسبتي العمل الصحفي والإعلامي الجنوبي في الانتصار للجنوب وقضيته العادلة

داعياً الإعلاميين والصحفيين في المحافظة إلى ضرورة الارتقاء بمستوى الإعلام ومواكبة التطورات السياسية والعمل وفق متطلبات المرحلة الجديدة والعمل على خدمة الوطن الجنوبي

من جانبه نقل الدكتور صدام عبدالله تحيات الرئيس القائد عيروس قاسم الزبيدي رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي والثناء على الجهود التي بذلتها اللجنة التحضيرية للمؤتمر الأول للإعلاميين والصحفيين الجنوبيين، كما جرى اختيار مندوبين عن صحفيي وإعلاميي المحافظة للمؤتمر الذي سيعقد بالعاصمة عدن.

- اللقاء التشاوري لإعلاميي وصحفيي محافظة شبوة عقد للقاء التشاوري لإعلاميي وصحفيي محافظة شبوة، بحضور كبير شارك فيه العميد علي أحمد الجبواني رئيس الهيئة التنفيذية بالمجلس الانتقالي بمحافظة شبوة، ونائبه عيروس عوز باعوضة ووكيل محافظ شبوة الأستاذ أحمد صالح الدغاري وعدد من الشخصيات والقيادات في السلطة المحلية والمجلس الانتقالي بالمحافظة.

هذا وقد تم في الجلسة الثانية من اللقاء فتح باب النقاش للإعلاميين مع اللجنة الإشرافية برئاسة الدكتور باسم منصور الحوشبي، للحديث عن كثير من القضايا والمستجدات الإعلامية، كما حوّل المشاركون بالإجماع في اللقاء اللجنة الإشرافية والتضيرية على اختيار الأعضاء من مديريات المحافظة لتمثيل المحافظة والمديريات في المؤتمر الأول

الصحفي والإعلامي في الجنوب وما يعانیه من حالات التهميش والإقصاء التي طالت الكادر الإعلامي الجنوبي والمطالبة بتحسين الأوضاع المعيشية لهم، والتأكيد على مشاركة جميع الأطياف والمؤسسات والقنوات الإعلامية الجنوبية في عملية التحضير وفي أعمال المؤتمر، وتخصيص نسبة للإعلاميات والكادر الشبائي الإعلامي الجنوبي إلى جانب عدد من القضايا التي تهم الصحفيين والإعلاميين في المحافظة. وكانت قد دشنت اللجنة التحضيرية لمؤتمر الصحفيين والإعلاميين الجنوبيين برئاسة الدكتور عبداللله الحو رئيس اللجنة، عقد أول لقاءاتها التشاورية مع الصحفيين والإعلاميين الجنوبيين بلقاءها مع الصحفيين والإعلاميين في محافظة سقطرى.

وأشار رئيس اللجنة التحضيرية إلى أن مؤتمر الصحفيين والإعلاميين الجنوبيين هو محطة مهمة في تاريخ الإعلام الجنوبي المعاصر، وسيكون له دور في تشخيص المشكلات والتحديات التي يواجهها الصحفي والإعلامي في الجنوب لمواكبة ثورة المعلومات وتكنولوجيا الاتصال، والتي بهما أصبح العالم يصنع

ويصدر إعلاماً قوياً، موضحاً بأن المؤتمر معني بالوقوف أمام سبل معالجة أسباب المعاناة والتهميش المنهج الذي لحق بالكادر الإعلامي والمؤسسات الإعلامية الجنوبية الرائدة إلى جانب حماية الحقوق والحريات الصحفية وفتح آفاق للتعاون المشترك مع المنظمات والهيئات الإعلامية العربية والأجنبية.

و جرى خلال اللقاء مناقشة عددا من القضايا المتعلقة بالتحضيرات للمؤتمر وأهدافه وتطلعات المشاركين في اللقاء من تشكيل كيان يستظل به كافة الصحفيين والإعلاميين الجنوبيين، كما جرى اختيار مندوبين عن صحفيي وإعلاميي المحافظة للمؤتمر الذي سيعقد بالعاصمة عدن.

- اللقاء التشاوري لإعلاميي وصحفيي محافظة شبوة عقد للقاء التشاوري لإعلاميي وصحفيي محافظة شبوة، بحضور كبير شارك فيه العميد علي أحمد الجبواني رئيس الهيئة التنفيذية بالمجلس الانتقالي بمحافظة شبوة، ونائبه عيروس عوز باعوضة ووكيل محافظ شبوة الأستاذ أحمد صالح الدغاري وعدد من الشخصيات والقيادات في السلطة المحلية والمجلس الانتقالي بالمحافظة.

هذا وقد تم في الجلسة الثانية من اللقاء فتح باب النقاش للإعلاميين مع اللجنة الإشرافية برئاسة الدكتور باسم منصور الحوشبي، للحديث عن كثير من القضايا والمستجدات الإعلامية، كما حوّل المشاركون بالإجماع في اللقاء اللجنة الإشرافية والتضيرية على اختيار الأعضاء من مديريات المحافظة لتمثيل المحافظة والمديريات في المؤتمر الأول

المحافظة والمديريات في المؤتمر الأول

«مقدمة لتشغيل أكثر من 70 محطة كهرباء في أنحاء الجنوب واليمن»..

« وصول ثاني دفعات منحة المشتقات النفطية السعودية الجديدة إلى عدن »

التي ستسهم في تشغيل محطات توليد الكهرباء، وتحسين الخدمات الأساسية داخل المحافظات اليمنية، وتطوير البنى التحتية، وتوفير فرص عمل، ودعم الاقتصاد اليمني، وتأمين النشاط التجاري والصناعي، ويسعى البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن عبر منحة المشتقات النفطية إلى الإسهام في تحقيق استقرار الاقتصاد اليمني، وكذلك الإسهام في إعادة تأهيل البنية التحتية في قطاع الكهرباء في اليمن، واستعادة الخدمات الأساسية ذات الأثر المباشر على الشعب اليمني.

وكان لمنح المشتقات النفطية السعودية السابقة أثر مباشر في توفير الكهرباء لمدة عام وخاصة في أشهر الصيف التي تمثل ذروة الاستهلاك الكهربائي من خلال تشغيل أكثر من 70 محطة توليد طاقة كهربائية، عبر تطبيق إجراءات وحوكمة دقيقة من خلال العديد من النماذج الفنية والإجراءات للتأكد من وصول المشتقات النفطية، وكان لمنحة المشتقات النفطية السابقة انعكاسات مباشرة عبر ارتفاع نسبة تشغيل متوسط ساعات الكهرباء في عدة محافظات، حيث ارتفعت في محافظة عدن بنسبة 20٪ من شهر مايو 2021م إلى شهر أبريل 2022م، التي زادت من حركة التجارة بزيادة ساعات العمل في المحال التجارية وفي الأسواق، وأسهمت إجراءات وحوكمة منحة المشتقات النفطية في موثوقية إنتاج الطاقة واستقرار النظام الكهربائي.

وأسهمت منحة المشتقات النفطية في تخفيض الفاقد الكهربائي الناتج عن الفرق بين الطاقة المنتجة والطاقة المباعة بنسبة 21٪ خلال مدة إمداد محطات الكهرباء بالمشتقات النفطية وخاصة في محافظة عدن، مما أسهم في زيادة ساعات تشغيل محطات الكهرباء وزيادة الحركة الاقتصادية والتجارية.

وتعد منحة المشتقات النفطية السعودية ضمن دعم البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن الذي قدم 224 مشروع ومبادرة تنموية نفذها في مختلف المحافظات اليمنية خدمة للأشخاص اليمنيين في 7 قطاعات أساسية، وهي: التعليم، والصحة، والمياه، والطاقة، والنقل، والزراعة والثروة السمكية، وبناء قدرات المؤسسات الحكومية بالإضافة إلى البرامج التنموية.



للكهرباء الذين بلغوا 760 ألف مشترك بمتوسط استهلاك لكل مشترك 37 كيلو وات بالساعة، وبلغ عدد المستفيدين 9,800,000 مستفيد، وأسهمت في رفع إيرادات مؤسسة الكهرباء اليمنية وتوفير ما نسبته 20٪ من ميزانية الحكومة اليمنية.

وتسهم منحة المشتقات النفطية السعودية الجديدة في تشغيل 70 محطة لتوليد الكهرباء تنعكس بشكل مباشر في تشغيل المستشفيات والمراكز الطبية والطرق والمدارس والمنشآت الحكومية والمطارات والموانئ، كما تعزز الحركة التجارية والاقتصادية، مما يسهم في تحسين جميع نواحي الحياة في المحافظات اليمنية.

وتنفذ حوكمة المنحة لجنة إشراف ورقابة من عدة جهات يمنية بعضوية البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن،

العملة الأجنبية لشراء المشتقات النفطية لتوليد الكهرباء في اليمن، وارتفاع نسبة مبيعات الطاقة الكهربائية 20٪ مقارنة بالأعوام السابقة، وبلغ إجمالي الارتفاع في التحصيل إلى ما نسبته 41٪ مقارنة مع الأعوام السابقة.

كما أسهمت في الحد من استنزاف البنك المركزي اليمني في احتياجات من

وصلت إلى ميناء الزيت في العاصمة الجنوبية عدن، الدفعة الثانية من منحة المشتقات النفطية السعودية بكميات بلغت 40 ألف طن متري من مادة الديزل و30 ألف طن متري من مادة المازوت، امتداداً لدعم المملكة العربية السعودية المستمر لمعدن الجنوب المحررة واليمن، بتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وسمو ولي عهده الأمين - حفظهما الله - واستجابة لطلب حكومة عدن لمساعدتها في توفير المشتقات النفطية لتشغيل أكثر من 70 محطة لتوليد الكهرباء في اليمن والجنوب.

وتأتي منحة المشتقات النفطية الجديدة تأكيداً على حرص المملكة العربية السعودية على تحقيق الأمن والاستقرار والنماء للشعب اليمني الشقيق، التي كان آخرها منحة بمبلغ 22 مليون دولار أمريكي تم استكمال إجراءات توريدها على مدى عام كامل، والتي أسهمت في الاستقرار الاقتصادي وتعزيز ميزانية الحكومة اليمنية، ورفع القوة الشرائية للمواطن، وتحسين الأوضاع الأمنية، وكذلك أسهمت في تحسين قطاع الخدمات، وتحسين المعيشة للمواطنين، ورفع معدل ساعات الخدمة اليومية لتشغيل محطات الكهرباء، وضمان تفعيل التشغيل الذاتي لمحطات توليد الكهرباء في اليمن.

وأسهمت منحة المشتقات النفطية السابقة التي وفرها البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن في خفض الإنفاق الحكومي جزئياً بما يغذي الاقتصاد اليمني عبر التخفيف من عبء الإنفاق على الحكومة، ومضاعفة الطاقة الإنتاجية ووصولها إلى مستهدف 319 جيجاوات ساعة خلال مدة تشغيل المحطات،



قصة قصيرة

«المضيقة الحسنة»

«ناصر» شاب في الخامسة والعشرون، فارغ الطول، حنطي البشرة، وسيم الطلعة، أنهى دراسته الجامعية وتم تعيينه في وظيفة حكومية في نفس المدينة النائية التي تربى ونشأ فيها، وكان يقضي الإجازة في «جدة» عند بعض أقاربه هناك..

الحياة مختلفة وشتان بين جدة ومدينته الصغيرة التي تقع على أطراف الصحراء، الفرق بينهما شاسع للغاية.. لقد استمتع كثيراً في الإجازة بما شاهد من حياة المدن المتطورة وعندما حان موعد سفره اتجه في الصباح الباكر مسرعاً في سيارة ابن خاله «أحمد» الذي أصر أن يوصله بنفسه إلى المطار.. وحاول إقناعه بالرجوع عند البوابة الرئيسية لمبنى المطار إلا أن أحمد أصر أن يدخل معه حتى إلى صالة الركاب وتودعا أمام رجال أمن المطار وافترقا.

دخل ناصر إلى البوابة الأخيرة ووضع حقيبة الصغيرة وساعته وخاتمه وأقلامه والأدوات المعدنية الأخرى في صندوق بلاستيكي.. وحاول العبور تحت بوابة التفتيش ولكن رجال الأمن أعادوه مرة أخرى وبعد ٣ محاولات اجتاز البوابة وذهب مسرعاً للحاق بركاب الطائرة الذين تجمعوا في أوتوبيسين كبيرين لنقلهم إلى باب الطائرة.. ثم أخذ دوره في طابور طوابير وأخذ يصعد السلم درجة درجة وعلى طيل الطائرة قابله مضيفان شاب وفتاة وأخذا يرحبان ويبتسمان للركاب.

تعلقت عيناه بالمضيقة الحسنة وتسمر مكانه أمامها وتوقف الطابور الطويل لثوان وهي تحدد فيه وتبتسم له.. وشعر بانقباض في يده وخر يسرى فيها وتسارعت نبضات قلبه وتحركت قدماه

إلى الأمام داخل الطائرة.. وشق طريقه بين المقاعد حاملاً كرت الصعود.. أخذ يتفحص رقم مقعده وينظر إلى أرقام الكراسي.. ومر بجوار شاب آخر من المضيفين وأشار له إلى الخلف فواصل حتى استقر في مقعده بجوار جناح الطائرة.

انسابت حركة الركاب وأخذ الجميع مقاعدهم رغم أن بعض الكراسي بقيت فارغة دون ركاب..

أخذ يتطلع أمامه لعله يرى تلك المضيقة الحسنة الفاتنة التي قابلته بابتسامة جميلة عند مدخل الطائرة.. ومرت دقائق معدودة، وإذ هي نفسها تتجه إلى مؤخرة الطائرة وهو يتفحصها وعيناه مسمرتان عليها.. يا إلهي.. جمال وسحر.. فتنة لا تقاوم، ورشاقة في الجسم وتناسق في القوام، بيضاء البشرة موردة الخدين وتشعرها الكستنائي ينسدل على كتفها كالحرير وخصلاته تتطاير فوق وجهها.. آية في الجمال.. وأخذت تقترب حتى وصلت بجواره ووقفت، طلبت من الركاب ربط الأحزمة، وكان أمامه رجل عجوز وزوجته وقامت بمساعدهما في ربط الأحزمة وكانت فرصة ليتأملها عن قرب ويشبع ناظره منها وتمنى أن تبقى في الجوار أطول فترة ممكنة.

استدارت نحوه وتفرست وجهه من جديد والابتسامة تعلو وجهها، وتخطبه بصوت ناعم: اربط الحزام من فضلك.. وانتبه لصوتها وكان شارد الذهن كأنه منوم ولاحظت شروده وابتسمت بدلال أكثر وانصرفت إلى غيره، وارتعشت يده وهو يتناول حزام المقعد وهو يحاول ربط الحزام على وسطه، وأخذ يبلع ريقه بعد أن جف حلقه..

وقال في نفسه يبدو أنها مهمة بي وقد لاحظت نظراتي لها، إنها فتاة أحلامي التي طالما حلمت بها وانتظرتها طويلاً، حدث نفسه وشجعها على ذلك.. وعاش في حلم جميل.

أخذت الطائرة تتحرك رويداً رويداً على المدرج وعادت المضيقة وانتصبت في مقدمة الطائرة تشرح للركاب وسائل السلامة عند الإقلاع والهبوط على صوت زميلها الذي يأتي عبر ميكروفون الطائرة.

وناصر يتابع حركتها أثناء الشرح، وبعد قليل اختفت في مقصورة ركاب الدرجة الأولى حيث كانت الطائرة تستعد للإقلاع.

انطلقت الطائرة مسرعة على أرض المدرج وصوت محركاتها يزداد قوة ثم ارتفعت عن المطار وحلقت في السماء، أخذ ناصر يقرأ قصار السور من القرآن الكريم ليطمئن نفسه وهو يبتعد عن الأرض التي أخذت الأحجام تصغر كلما ارتفعت الطائرة في السماء والخوف يلزمه عندما كان يشاهد أشارات ربط الحزام وممنوع التدخين بالأضواء الحمراء مرسومة فوق مقاعد الركاب..

عشر دقائق مرت بطيئة ثقيلة كالدهر، وبعدها أطفأ كابتن الطائرة تلك الإشارات الحمراء وأعلن المضيف الجوي أنه بإمكان الركاب التجول داخل المقصورة إذا لزم الأمر.

ها هي الحسنة تطل من جديد وفي يدها سلة كبيرة مملوءة بالشوكولاته يتبعها زميلها يدفع عربة بيضاء أمامه، أخذت تمد السلة أمام كل راكب ليأخذ منها ما يشاء.

حدث نفسه وقال: لا بد أن أكلها،

د. علوي عمر بن فريد



أصارعها، ولكن يعود ويسأل نفسه كيف يبدأ؟

أخذت تقترب منه وهو يفكر، وهذه تفكيره إلى أن يكتب لها ورقة صغيرة قصاصة ورق، يشرح لها ما في نفسه، وسرعان ما تناول الورقة والقلم وكتب لها رسالة غرام قصيرة جداً فيها عبارات جميلة حاملة، كورها بسرعة، اقتربت منه وهي تبتسم بادلها الابتسامة وشكرها وهي تناوله السلة ومد يده وقد أخفى بين أصابعه تلك القصاصة، وأخذ قطعيتين من الشوكولاته ودس لها القصاصة المدورة وسط السلة.

أخيراً استصل رسالته إليها، انتقلت إلى غيره وهكذا قال في نفسه الحمد لله ستقرأها ولا بد أنها ستعرف مشاعره نحوها.

مرت بجواره وهي تبتسم فرحة منطلقة واختفت من جديد في الدرجة الأولى، أخذ يقلب الأمر يا ترى ماذا سيكون رد فعلها نحو رسالته هل ستمزقها؟ أم تهملها.. هل سترد عليه؟ أسئلة كثيرة كانت تدور في ذهنه ولكن الشيء الذي أزعجه أنها ربما تطلع زملاءها عليها وقد يسخروا منه.. أو ربما يوبخونه على فعلته تلك، وأخذ يقول لنفسه لا شك أنها هي لديها الشعور نفسه والحرمان، والإعجاب نفسه والمحبة، أخذ

يقلب الأفكار في نفسه ولا يجد جواباً، ثم اقتنع نفسه بالصبر والانتظار.

وبعد غياب نحو عشر دقائق عادت مع زميل لها يدفع عربة أمامه وهي تمشي خلفه وتخرج منها وجبات إفطار للركاب توزعها بيديها الجميلتين، كانت عيناه ترصدان تحركاتها، عيناه، شفاتها، قوامها الجميل، وهي تقترب منه شيئاً فشيئاً، وقد لاحظ شيئاً غريباً عند عودتها. لقد وضعت طبق الشوكولاته فوق العربة من جديد.. نعم.. إذن لقد عرف سر عودتها، لا شك أنها ردت على رسالته ووضعت الرد في الطبق نفسه، اقتربت منه وهي تبتسم وتناولته طبق الإفطار، وضعه أمامه، وعيناه تنظران إلى طبق الشوكولاته أشار لها بيده وسرعان ما فهمت إشارته ومعناها ومدت له بالطبق وفرح كثيراً.. نعم لقد جاء الرد على رسالته وهي تقول: تفضل، تفضل، تفضل، تفحص الطبق وشاهد قصاصة مدورة وقال في نفسه لقد جاء الرد، أخذها بسرعة والأفرحة تملأ عينيه، وواصلت توزيع الإفطار مع زميلها مبتعدة عنه وعلى الفور والشوق يحرقه.. وقلبه ينبض بسرعة ويكاد يطير فرحاً، فتح القصاصة وقرأ عبارات الحب الجميلة بداخلها، ولكن سرعان ما خاب ظنه، لقد كانت الورقة نفسها التي كتبتها عادت إليه، ولم تقرأها أبداً.

«المنهج الاجتماعي وتاريخ الأفكار الكامنة»



إبراهيم أبو عواد

كاتب من الأردن

من داخله، لذلك يجب أن يطهر العقل الجمعي نفسه باستمرار، ويندمج مع عوالم صيرورة التاريخ، ويتحد مع شروط الفعل الاجتماعي، كي يوفق بين حقيقة المجتمع ومعنى الإنسانية ضمن السياق العقلاني الذي يحقق المنفعة للجميع.

٣- لا يوجد مفهوم فلسفي يقدر على الحركة خارج المنهج الاجتماعي، ولا يوجد وعي حضاري يستطيع الانتقال خارج التفاعلات الرمزية في اللغة والمجتمع. وهاتان الحقيقتان تعيدان تأسيس الفعل الاجتماعي ليصبح ظاهرة ثقافية فعالة، تدمج التلقائية والبدئية مع التجربة والخبرة، من أجل تكريس الإرادة الإنسانية كحالة خلاص للفرد والجماعة، تقوم على اعتبار الواقع انعكاساً للنشاط المعرفي، واعتبار اللغة عالمًا مُشترَكًا من السلوك الهادف والمعياري النقدي، وإعادة تأويل الثقافة والتاريخ من خلال الطاقة الرمزية في اللغة، وليس من خلال المصلحة الشخصية أو المنفعة المادية الضيقة. والثقافة صناعة إنسانية لا يمكن تحليلها إلا ضمن سياقها التاريخي الصحيح، ودور الطاقة الرمزية في اللغة يتجلى في حماية الثقافة من التحول إلى كيان مستلب، وحماية التاريخ من التحول إلى كائن مُغترب.

١- الأفكار الكامنة في العلاقات الاجتماعية تولد معناتها الوجودية وشرعيتها الحيائية اعتماداً على سلطة مصادر المعرفة، واستناداً إلى هوية المعايير الأخلاقية. وهذه الأفكار لا يمكن تطبيقها على أرض الواقع لتصبح تاريخاً حياً للفرد ووجوداً حراً للجماعة، إلا في ظل صناعة مستمرة لمفاهيم الوعي الحضاري الذي يوازن بين منظومة (الخبرة / المصلحة) ومنظومة (القطرة / البراءة). وكل موازنة في تاريخ الأفكار تؤدي إلى توازن في البنية الوظيفية لفلسفة المجتمع كآلية للتأقلم مع الواقع، وإعادة تكوين أنساقه بما يضمن تحقيق المنفعة الفردية والجماعية. وإذا كان المجتمع يقوم على التسلسل الهرمي لمصادر المعرفة والمعايير الأخلاقية، فإن الأفكار تقوم على الترتيب الثقافي للتجارب الحياتية والوعي الحضاري، وهذا من شأنه ضمان استمرارية البناء الاجتماعي، ومواصلته تتبّع آثاره المعرفية في المعنى اللغوي، والسلوك اليومي، والحقيقة الوجودية، والإدراك الذهني، والممارسة الوجدانية. والبناء الاجتماعي ليس موقفاً فلسفياً معزولاً عن الحياة، بعيداً عن مشكلات الواقع، ولكنه تكوين لحياتية جديدة، وإنتاج مستمر للعناصر الفكرية القادرة على اكتشاف الطبيعة الإنسانية والعقل الجمعي، وتفسير دائم للنسيج الاجتماعي لتحريره من الخوف تجاه المستقبل، وتحويل التجربة الفردية الذاتية إلى منهج لقواعد التحليل اللغوي للتاريخ والحضارة معاً.

شرد أوصفك



حيدر حسين سويري

كاتب وأديب عراقي

ليش ما توصفني؟ كالت
ليش ما تكتب غزل
شرد أوصفك؟ كالت بيها
وأني ما خصني الخجل
لن كتبت هواي عنها
وما كفاني ولا كفاهها
كل كلام ألكته بيها
واني من فركاها نار ومشتعل
كلت خل ارضيها واكتب
وامري للعز وجل
وأبدي شعري بوصف حاله
مثل شاعر وأرتجل
شرد أوصفك؟
يلي شعرك ليل لو نجمه أفل
يا تراتفت خدك المعجون بكريمة عسل
شرد أوصفك؟
والوصف محتار بيك ومنذهل
عوف طولك عوف عينك عوف ايدك

والرجل
عوف ذني
أدري بيهن شيء،
من سحر ودجل
انا أحب الروح بيهن
انا احبك وانت خايف في وجل
انا احبك وانت ترجف
والجفن منك سدل
انا أحب دموع عينك
وخزرتك لمن تصد ليه وتسمل
انا احبك من تدير العين عني
وتبتسم فرحان من كلمة يول
ليش هيج تسوي بيه
ترضى ساعة وتقضي ساعات بزعل
حلوة هيه الجا مني
وحيل حلوة
منك حجابية عجل

حوار بين الرئيس اليمني الراحل علي عبدالله صالح والشاعر عبدالله البردوني



د. علوي عمر بن فريد

كاتب وباحث جنوبي في
صحيفة اليوم الثامن

في أرجاء الغرفة والدجاجة تتبعه أينما ذهب .. عندها إلتفت ستالين إلى مستشاريه المذهولين وقال بهدوء :
هكذا يمكنكم أن تتحكموا بالبسطاء ..
أرأيتكم كيف لحقتني تلك الدجاجة لتأكل بالرغم من الألم الذي سببته لها ..!!
ونقول نعم وصدق من قال : هناك بعض البشر مغسولي الدماغ مثل تلك الدجاجة سيلحقون مستغلبهم وسارقي أموالهم من قادة أحزاب ورجال دين ومسؤولين مهما أفرطوا في هضم حقوقهم وقد يقصدونهم رغم ذلك !!

انجاب مثل أولئك الشباب ؟؟؟
وقد شاهدنا كيف كان رئيس فرنسا يواسيهم ويحضنهم بعد المباراة وكان لسان حاله يقول : لا دخل للكرة بالسياسة !!
وهذه الأمور لم تعد تنطلي على أحد ولكنهم يطبطنون على ظهور البسطاء بيد ويسرقون ثروتهم باليد الأخرى !
• في إحدى المناسبات طلب ستالين دجاجة حية أراد أن يجعل منها درسا وعبرة لبعض مستشاريه ..!!
أمسك الدجاجة بقوة في يد وبدأ ينتف ريشها باليد الأخرى .. تحركت الدجاجة بقوة لتخلص نفسها دون فائدة حتى تم نشف ريش الدجاجة بالكامل .. فقال ستالين لهم :
الآن ترقبوا ماذا سيحصل ...؟؟؟
وضع الدجاجة على الأرض وابتعد عنها وبيده قطع من الشعير .. فوجئ الجميع وهم يرون الدجاجة المرعوبة تركز نحو وتتبعه فرمى لها شيئا من الطعام بيده .. بدأ ينتقل

فرنسا تمتلك رابع احتياطي عالمي من الذهب. حوالي ٢٤٣٦ طناً بقيمة ١١٢ مليار دولار. ولكنها لا تمتلك منجماً واحداً على أراضيها ، كيف حصلت على الذهب ؟؟؟ مثال واحد: دولة مالي لا تملك أي احتياطي من الذهب -صفر- رغم أنها تمتلك ٨٦٠ منجم ذهب وتنتج ٥٠ طناً سنوياً ... !! فرنسا موجودة في مالي لمحاربة الإرهاب ...فرنسا أصبحت تتنافس على كأس العالم بفريق افارقة من العالم الثالث ، ضد اخوة افارقة من العالم الثالث و الرئيس الفرنسي كان اد يطير من الفرحة مع كل هدف !!
• من المفارقات العجيبة أن من يستمتع لهؤلاء الغربيين الذين يدعون الحضارة والمدنية ويتفخرون بقيمتها الزائفة نراهم يمارسون القمع والازدراء والعنصرية على شعوب أفريقيا ويسلبون ثرواتها تحت شعارات كاذبة ومضللة ..وفي الوقت نفسه يسرقون شباب أفريقيا الأقياء ويجنسوهم باسم فرنسا التي شاخنت بل وعجزت عن

صالح على السؤال بقوله : هي صحابية جلية وكانت ترافق الرسول في كل غزواته . ضحك البردوني بضحكته المميزة واستمر في الضحك إلا أن صالح قاطعه وقال .. لماذا تضحك ؟
اجاب البردوني : يا فندم نخلة بنت عامر هي أمي والله ما رافقت غير والدي في غزواته الى الزراعة .
• ونقول : رحم الله البردوني الذي تفوق في الأدب والشعر بل وتفوق على الكثير من رجال السياسة الذين غرثهم المناصب والأموال حتى أعمتهم عن قراءة الواقع نتيجة جهلهم وقصر نظرهم للحياة ناهيك عن فهم الحاضر والمستقبل ولم يعتبروا ممن كان قبلهم فكانت نهاياتهم القتل والأوفر حظا منهم هو من فر ونجا بجلده !!
وهنا تتجلى حكمة الشاعر الكبير الأستاذ البصير القلب والبصيرة الذي يقرأ الأحداث أكثر من البصيرين !!
• قال د . عبد المجيد العقيلي :

الحياة تاريخ حافل بالقصص والحكم والأمثال وقد حفرت في ذاكرة الزمن وتناقلتها الشعوب والأمم عبر الأجيال الذين عاشوا وعانوا في هذه الدنيا قبلنا ومن أولئك الناس من غرثهم الدنيا بالجاه والمناصب وظنوا أنهم مخلدون فيها ومن تلك العبر ما يلي :
• قال علي عبدالله صالح يوماً لعبدالله البردوني : ماذا سنتكتب عنني عندما أترك الرئاسة ؟ قال البردوني :
لن اكتب شيئاً قال صالح : لماذا ؟؟؟
قال البردوني : لأنك لن تترك الرئاسة!!!!!!
قال صالح : إفترض بأني مت فماذا سنتكتب عنني ؟
قال البردوني : سأكتب بأنك رئيس دمر الجيل الحاضر والذي يليه والذي يليه !!!
و في جلسة خاصة التقى فيها صالح مع البردوني وكان يحاول أن يقدم نفسه للبردوني كشخص مثقف . وفي النقاش سأل البردوني صالح : من هي نخلة بنت عامر ؟ وأجاب

وأطباء نفسيين ومسؤولين إيرانيين يوجهون المعتقلين من المتظاهرين نحو الإدمان والإنتحار كمن يتعامل مع عدو لدود لا ينتمي إليه بأي شكل من الأشكال ، وليس جديداً على سلطات النظام أن توزع المواد المخدرة في السجون وتخلق وتتهاون بشأن المتاجرة بها داخل السجن وتتبعها كوسيلة من وسائل إذلال السجنين ، لكن قضية ممارسة أنواع الضغوط مع إعطاء حبوب مخدرة للسجناء وتعبئة إذهابهم بتاجاه الدفع بهم إلى الإنتحار نمط جديد لم أسمع أنا به من قبل ولا أرى فيه جريمة في غاية الإجرام مع شباب في عمر الورود يريدون أن يتخلصوا منهم بهدوء وعلى يد أطباء وأخصائيين نفسيين مجرمين .. وعلى هذا الحال لا خلاص للشعب الإيراني مما هو فيه ولا نجاة لأرواح أبنائه إلا بإسقاط هذا النظام الفاشي.

في ثورته الحرية والكرامة على الحياة.. ولا يقف الأمر عند ذلك فحسب بل ربما يصل الأمر مساعي الشعب الإيراني لإسقاط النظام الاستبدادي الحاكم من أجل صيانة كرامته وأرواح أبنائه فقط لا غير بما رآه من سفك لدماء أبنائه دون أدنى اعتبارات والإستخفاف بمشاعر الأمهات والأباء كما فعلوا مع الودة الشباب الرياضي النائر مجيد رضا رهنورد عندما قالوا لها إذهبي فسنطلق سراحه ورائك عما قريب وفي الصباح قالوا لها تعالي خذي إبنك فقد قتلناه؛ نعم لقد أطلقوا سراحه كقتيل بأوامر إجرامية حكومية، وكل الشباب الإيراني مهذب بالموت اليوم سواء كان ذلك بالقتل في الشوارع أو قتلهم تحت مسمى الإعدام أو دفعهم نحو الإدمان والإنتحار.
إخصائيين وأطباء نفسيين مجرمين لا غرابة في أن نسمع بأخصائيين

المتظاهرين المعتقلين وإستصدار أحكاما سريعة بالإعدام بحقهم تسرق تلك المحكمات في حال صحتها ومصداقيتها وفي ظروفها الطبيعية ما يقرب من سنة لإكمال التحقيق وإثبات الأدلة وأعطاء الفرصة الكافية لأصحاب الحق الشخصي بالتفكير في الصفا والعفو عن الجاني.
الشعب الإيراني وثورته بين صيانة الأرواح وطموح المستقبل
في الإنتفاضة تجلت العديد من الدروس والعبر في سلوك عفوي تلقائياً عن الشعب الإيراني منها التضامن فيما بين كافة أبناء إيران على إختلاف أعراقهم ومناطقهم ومعتقداتهم موحدين في الأهم وشعاراتهم وطموحاتهم.
من الدروس القيمة الأخرى التي استقيناها منذ تأجج الإنتفاضة قبل ثلاثة أشهر وبضعة أيام حيث لم نسمع قط حديثاً للثوار الإيرانيين عن الغلاء الفاحش و ارتفاع معدلات التضخم والركود المريعين وتدني مستويات الدخل والقدرة الشرائية وارتفاع معدل البطالة وانتشار الأزمات وتعاطف الفقر الذي أوصل الناس في بعض الأحيان إلى تفصيل الموت عليه فموت بكرامة خير من حياة ذليلة في ظل سلطة عبيد يحكمون أحرارا ، لم نعد نسمع شيئاً عن الوضع المعيشي والمعاناة اليومية وكل ما نسمعه صرخات التحدي وهتافات تصدح بشعارات: الموت للدكتاتور .. الموت لولاية الفقيه.. الموت للمستبد سواء كان الشاه أو الملاي.. سأقتل سأقتل كل من قتل أخي، كل من قتل أختي.. حرية حرية حرية، وهنا قدم الشعب الإيراني

حالة من الذعر والرعب هيمنت على نظام الملاي منذ احتداد الإنتفاضة الإيرانية التي تسير في شهر الرابع للأمام دون هواده على الرغم من تصاعد وتيرة القمع والخطف وأنواع القتل الحكومي سواء كان ذلك بالإغتيال أو القتل تحت مسمى الإعدام، إذ أمعن النظام وجوده في القتل والإجرام بحق المتظاهرين في الشوارع والجامعات والمدارس، ولم تسلم من إجرامه الأطفال فقد قتل منهم أكثر من سبعين طفلاً حتى الآن، بالإضافة إلى قتل مئات النساء وإعدام الشباب، كل ذلك ولم ينجح النظام بكامل قواته القمعية المتعددة التي أنهكتها ودحرها الثوار وأجبروا على التراجع مرات ومرات مما دفع بالسلطات الإيرانية إلى زج قوات النخبة من الحرس وكذلك زج الجيش واستخدام أسلحة قتالية حربية متوسطة وفوق المتوسطة في شوارع المدن ضد متظاهرين عزل، ويبدو أن النظام قد رأى أن نهايته ستكون على يد المرأة الإيرانية والشباب لذلك عمد ويعمد إلى الفتك بالشباب والنساء والتعجيل بإعدام من يقع في قبضته، ومن لا يستطيع أو يتحرج من إعدامه قتله بطرق وأساليب العصابات لكن بصمات حكومية أو شبه حكومية كانت واضحة في جرائم القتل تلك، ووصل الخوف في أوساط الملاي إلى حد الإنهيار والتهور حتى وسع رقعة عملياته العدوانية فوصلت الأراضي العراقية لتشيتت آراء الرأي العام العالمي فيتمكن من قمع الشعب الإيراني أكثر فأكثر، ووصل به الإستهتار بالأرواح الى حد التعجيل بمحاكمات الشباب

الشعب الإيراني وثورته بين صيانة الأرواح وطموح المستقبل



د. محمد الموسوي

كاتب عراقي

الجنوبيون.. وإشكالية الهوية اليمنية.



د. صبري العفيف

المدير التنفيذي لمؤسسة
اليوم الثامن للإعلام
والدراسات

اجتماعية وأكاديمية ودينية الوصول إلى المشتركات التي تجمعهم وتميز بينهم وبين جوارهم اليمني والاتفاق على توصيف جامع للهوية الجنوبية، لعل هذا الاتفاق يكون مدخلا لحل الأزمات المختلفة التي عاشها الجنوب منذ عقود، ومواجهة تلك الدعوات التي يغذيها نظام صنعاء بغرض استهداف هوية الجنوب الجامعة، ليتسنى له السيطرة أكثر وتمزيق الجنوب ونهب ثورته فترة أطول.

إشكالية الجنوبيين مع الهوية اليمنية ليست وليدة اللحظة، بل هي ممتدة إلى صراع قديم مبني على سياسة الضم والإلحاق وإعادة الفرع إلى الأصل وتلك هي العقلية السبئية المبنية على الاستحواذ إما بالسلم أو الحرب.

وما يتجلى في جنوبنا اليوم من توجه نحو بناء الدولة الجنوبية الحديثة، يتوجب من الجميع الالتفاف حول هذا الهوية الجامعة، ويدرك المعارضون من أبناء الجنوب أن مشروع وحدة عام ١٩٩٠م ينجح في إرساء أسس هوية وطنية يمنية جامعة تجمع مكونات الشعب المختلفة، بل أن الشعارات القومية والوحدوية التي رفعت في الوطن العربي خلال النصف الثاني من القرن العشرين فشلت جميعها، وتركت شعبنا يعاني مآسي تلك الشعارات حد اللحظة.

لقد كان التنوع الفكري والعقائدي والاجتماعي والثقافي معوقاً، لتعزير هذه الهوية وترسيخها، وإن محاولة فرض اليميننة على شعب الجنوب بالقوة العسكرية واعتماد نظام العصبية الطائفية، قد عقد الإشكالية، وعلى الجنوبيين اليوم سلطة ومجتمع قيادات وأحزاب ومكونات وشخصيات

أصدارات مؤسسة اليوم الثامن للإعلام والدراسات

